مرتزقة «الإصلاح» يواصلون مساعيهم لعرقلة مفاوضات الأسرى

استمرار انقطاع الكهرباء في عدن المحتلة وارتفاع أسعار الثلج

التربية تعلن نتائج الشهادة الأساسية بنسبة نجاح 86.76 %

الأحد
18 يونيو 2023م

29 ذي القعدة 1444هـ
العدد (1669)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

في خطوة جديدة ضمن مسار تصعيد الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني

أمريكا تستخدم دفعة إضافية من «حقوق السحب الخاصة» لتمويل المرتزقة

الدفاع والأركان يفتتحان الدورة القيادية للعمليات:

وزير الدفاع اللواء العاطفي:

اليمن اليوم تمتلك قيادة لديها الإرادة واستقلال القرار والحكمة

ننطلق في المفاوضات من مصدر قوة تستند على انتصارات وإنجازات كبرى

نعمل على تطوير قدراتنا القتالية والتخصصات البحرية

إصابة مدنيين اثنين في قصف سعودي متواصل على صعدة

المسيرة : صعدة

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس السبت، جرائمَه بحق المدنيين في محافظة صعدة، بعد أقلَّ من 24 ساعة على جريمة راح ضحيتها اثنين من المدنيين؛ وهو ما يؤكّد عدم جدية العدوان في السلام وإصراره على قتل الأبرياء اليمنيين.

وفي جديد الجرائم التي يرتكبها جيش النظام السعوديّ المجرم بشكل يومي، أفادت مصادر محلية بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، أمس السبت، بإصابة مواطنَيْنِ اثنَيْنِ إثرَ استمرار القصف السعوديّ العشوائي بالصواريخ والمدفعية ومختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة على مناطقَ متفرقة من مديرية شدا الحدودية.

وذكرت المصادر أن المصابين تعرضوا لمقذوفاتِ الجيش السعوديّ على شدا الحدودية؛ ما أَدَّى إلى إصابتهم بجروحٍ بليغة نُقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج في مديرية رازح.

واستنكرت المصادرُ استمرارَ العدوّ السعوديّ في استهداف المناطق الآهلة بالسكان وارتكابِ الجرائم بحق المدنيين، وسط الصمت الأممي والدولي المطبق والدافع نحو تفجير تصعيد واسع.

وتأتي هذه الجريمةُ بعد أقلَّ من 24 ساعة على جريمة مماثلة، أمس الأول الجمعة، حَيثُ سقط جريحان في شدا وتم إسعافهم إلى المستشفى.

قالب الثلج يصل في عدن المحتلّة إلى 5 آلاف ريال

تظاهُراتٌ غاضبةٌ ضد الاحتلال ومرتزِقته في محافظتَي لحج وحضرموت

المسيرة : متابعات

يتزايدُ السخطُ الشعبي من يوم إلى آخر في المحافظات اليمنية المحتلّةِ؛ تنديداً بالاحتلالِ السعوديّ الإماراتي والحاكم الجائر للمرتزِقة والمليشيا التابعة للاحتلال.

ونظّم المئاتُ من أبناء قبائل مديريات ردفان ويافع بمحافظة لحج المحتلّة، أمس، تظاهراتٍ غاضبةً؛ تنديداً بتدهور الأوضاع الاقتصادية واستمرارِ الانفلات الأمني وتصاعد عمليات القتل والتقطع للمواطنين في مناطقهم، محمِّلين الاحتلال ومرتزِقته المسؤولية الكاملة إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في المحافظة، متهمين قيادات مرتزِقة موالية للإمارات، بترويع الناس.

وفي السياق ذاته نظّم المئات من أهالي مديرية الحالمين بلحج المحتلّة، أمس السبت، احتجاجات غاضبة، للمطالبة بمحاكمة قتلة المواطن ماجد الحالمي، الذي تم تصفيته على يد ميليشيا الانتقالي.

وعلى صعيدٍ متصل، كشفت مصادر إعلامية، أمس السبت، عن استمرارِ انقطاع التيار الكهربائي في مدينة المكلا بحضرموت المحتلّة، والتي تغرق لليوم الثالث في وسط ظلام حالك؛ الأمر الذي قوبل باستهجان وغضب شعبي وإطلاق دعوات للمواطنين بالخروج إلى الشوارع؛ تنديداً بتجاهل حكومة المرتزِقة معاناة السكان وعجزها عن إنهاء مشكلة انطفاء التيار الكهربائي، في ظل صيف ساخن ودرجة حرارة عالية جِدًّا.

وأوضحت المصادر أن منظومة الكهرباء خرجت عن الخدمة بشكل كلي في محافظة حضرموت المحتلّة الغنية بالثروات النفطية والغازية، حَيثُ تشهدُ مدينةُ المكلا وضواحيها انقطاعًا كليًّا للتيار الكهربائي عن منازل المواطنين لليوم الثالث على التوالي.

وكانت ما يسمى مؤسّسة الكهرباء في حضرموت المحتلّة قد برّرت في وقت سابق الانقطاع الكلي للكهرباء؛ بسَببِ عطل مفاجئ في الخط الناقل 33 كيلو فولت في منطقة مسيال؛ ما أَدَّى إلى انطفاء التيار.

وعلى صعيدٍ متصل، تشهد مدينة عدن المحتلّة معاناة كبيرة في صفوف المواطنين جراء ارتفاع درجات الحرارة، وتجاهل حكومة المرتزِقة لمعاناة الأهالي رغم سقوط عدد من المواطنين.

وتبادل ناشطو المرتزِقة والصحفيون المحسوبون على أطراف الارتزاق، تُهَمَ الفساد بين أدوات الاحتلال السعوديّ ونظيره الإماراتي.

وأكّدت تغريداتهم أن مرتزِقة العدوان تخلوا عن معاناة الشعب، وذهبوا لتحقيقِ مصالحهم الخَاصَّة ولم يخدموا أحداً.

وفيما اتهم الإعلاميون المحسوبون على الاحتلال السعوديّ، مرتزِقةَ الاحتلال الإماراتي بالتسلق على معاناة الجنوبيين وذهبوا لتحقيق مصالحهم ومصالحهم أقاربهم وأصدقائهم، ولم يخدموا أي مواطن في إطار وزاراتهم، وأنهم وزراءُ فاشلون وفاسدون ومناطقيون، رَدَّ الصحفيون المرتزِقة الموالون للاحتلال الإماراتي واتهموا الوزراء الخَونة القابعين في فنادق الرياض بالتسلط ونهب الأموال.

وتأتي هذه الاتّهاماتُ المتبادلة بين المرتزِقة متزامناً مع الظروف القاهرة والصعبة التي يشهدُها أبناء محافظة عدن والمحافظات المحتلّة؛ بسَببِ انعدام الخدمات.

وفي السياق ذاته كشف مواطنون في محافظة عدن المحتلّة، أمس السبت، عن صعوبةِ الحصول على قالب الثلج وتحول إلى سلعة من الاستحالة الحصول عليها في ظل انقطاع التيار الكهربائي؛ الأمر الذي زاد من معاناة السكان وسقوط المزيد من الضحايا؛ جراء الارتفاع الكبير في درجة الحرارة.

وأكّد المواطنون أن أسعارَ الثلجِ شهدت ارتفاعًا كَبيراً في مناطق عدة داخل عدن المحتلّة، حَيثُ قفز سعر قالب الثلج من 3 آلاف ريال للقالب الواحد، إلى 5 آلاف ريال بشكل مفاجئ.

وبحسب المواطنين فَإنَّ ارتفاعَ سعر قالب الثلج يعودُ إلى انقطاع الكهرباء في مختلف مديريات عدن التي تشهد انهيارًا اقتصاديًّا ومعيشياً، حَيثُ ينذر ذلك باندلاع انتفاضة شعبيّة واسعة في المناطق المحتلّة ضد تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة.

يأتي ذلك مع الارتياح الشعبي الواسع في المناطق الحرة، لقرارات حكومة الإنقاذ الوطني الأخيرة، وذلك بخفض سعر الكيلو وات كهرباء في محافظة الحديدة إلى مِئة ريال، مع استمرار تشغيل التيار الكهربائي دون انقطاع، بالإضافة إلى خفض سعر الدبة البترول في كافة مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ؛ وهو ما يؤكّدُ حرصَ واهتمام القيادة الثورية والسياسية بمعاناة المواطنين والالتفات إلى همومهم ومشاكلهم والعمل على حلها دون أي تردّد أو تأخير.

اعتداءات متكرّرة للمرتزِقة على الأهالي ونهب ممتلكاتهم

قتلى وجرحى في صفوف المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي جراء انفجار عبوات ناسفة

المسيرة : متابعات

في إطار الصراع المتجدّد والتوتُّرِ المتصاعِدِ بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في المحافظات الجنوبية المحتلّة، سقط العديدُ من ميليشيا الاحتلال الإماراتي، المنضوية ضمن ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس السبت، ما بين قتيل وجريح؛ إثر انفجار عبوات ناسفة استهدفتهم بأبين.

وقالت مصادر إعلامية مختلفة، أمس السبت: «إن عدداً من ميليشيا الاحتلال الانتقالي قُتلوا وأُصيبوا في انفجار عدد من العبوات الناسفة وذلك على طريق عومران بمدينة مودية منطقة امحفرة محافظة أبين المحتلّة».

وبحسب المصادر، فَإنَّ هذه العملية تتزامن مع التوتر الذي تشهده مديرية خنفر بأبين المحتلّة بين ميليشيا ما يسمى الانتقالي وقبائل آل فضل في منطقة دوفس جنوب المحافظة، حَيثُ حشدت الأخيرة، أمس، مسلحيها إلى المنطقة وسط تعزيزات عسكرية لمرتزِقة الإمارات، وذلك بعد قيام القيادي المرتزِق الموالي لأبو ظبي عبداللطيف السيد، بعملية البسط على مساحات واسعة من أراضي آل فضل.

وبينت المصادر أن القيادي المرتزِق السيد استقدم معدات ثقيلة «شيولات» وعدد من الآليات العسكرية لحماية الميليشيا الذين يقومون بالبسط على أراضي قبائل آل فضل.

وكانت ميليشيا الاحتلال الإماراتي قد نهبت مساحات واسعة من أراضي الصيادين في ساحل المطلع بمنطقة الكود مديرية خنفر أبين خلال ديسمبر الماضي، وتحويلها لمعسكر تابعٍ لها على بحر العرب.

إلى ذلك ذكرت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، أن اشتباكات مسلحة عنيفة في مدينة عدن المحتلّة، أمس السبت، اندلعت بين قبائل الصبيحة وميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بعد قيام مرتزِقة الإمارات بالبسط على أرضية تابعة للقبائل جوار مطار صلاح الدين في منطقة البريقة.

وذكرت وسائل الإعلام المعادية، أن اشتباكاتٍ عنيفة اندلعت بين قبائل الكعللة بالصبّيحة وبين ميليشيا الانتقالي، حَيثُ استُخدم فيها مختلفُ أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، أسفرت عن سقوط جرحى من الطرفين.

وأوضحت أن قبائلَ الصبيحة اقتحمت مطارَ صلاح الدين بعدن المحتلّة والواقع تحت سيطرة ميليشيا الاحتلال الإماراتي، كما قاموا بالاستيلاء على عددٍ من المدرعات والآليات العسكرية التابعة للاحتلال الإماراتي ومرتزِقته.

وأكّدت أن حشودًا قبليةً من مديريات المضاربة ورأس العارة وطور الباحة بلحج، توافدت، أمس السبت، باتّجاه معسكر صلاح الدين في عدن، حَيثُ من المتوقع أن تتصاعد المواجهات بين قبائل الصبيحة وميليشيا الانتقالي، في ظل رفض الأخير الانسحاب وإخلاء الأرض المملوكة لقبائل لحج.

أكّـد أن صنعاء تفاوض دول العدوان من موقع قوة:

وزير الدفاع: جاهزون للحرب والسلام والكرةُ في ملعب الأعداء

المسيرة : خاص

جـدّدت صنعاءُ تأكيـدَ جاهزيتهـا الكاملة؛ للتعامـل مع كافـة الاحتمـالات والخيارات، في رسـالة واضحة لدول العدوان بشـأن ضرورة حسـم قرارها تجـاه مطالب الشـعب اليمني واستحقاقاته ووقف حالة المماطلة والتلكؤ.

وجـاء التأكيـد الجديـد عـلى لسـان وزيـر الدفـاع بحكومة الإنقاذ الوطنـي، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الذي أوضح، السـبت، أن القـوات المسـلحة «جاهزة ومسـتعدة لكل الاحتمالات».

وَأَضَـافَ العاطفـي في كلمـة ألقاها خلال افتتـاح الـدورة القيادية للعمليـات في جامعة الرسـول الأعظم للعلوم العسكرية: «إذا أرادت دول العدوان السـلام فنحن أهلُـه، وإن أرادت الحرب فنحن مستعدون».

وكانـت صنعـاء قـد أكّـدت هذه الرسـالةَ عمليًّا أكثـرَ من مرة خلال السـنوات الماضية، حَيثُ أقامت عُرُوضًا عسكرية كبرى، وكشفت عن أنـواع جديـدة مـن الصواريخ والأسـلحة الاسـتراتيجية، كما أجرت مناوراتٍ عسـكرية نوعية برهنت فيها على جاهزية كافة الوحدات القتالية لتنفيذ عمليات واسعة.

ويأتـي التأكيـد الجديـد في سـياق رسـائل تحذيـر وإنذار مهمـة وجّهتهـا صنعاء لدول العـدوان وللنظام السـعوديّ بشـكل خاص، خـلال الفـترة الأخـيرة؛ توازيًـا مـع تصاعد الاندفاع الأمريكي نحو عرقلة جهود السـلام، حَيـثُ أكّـد قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي في وقت سـابق، أن دول العدوان لن تكون بمنأًى عن تداعيات استمرار الحرب والحصار، وأن معاناة الشعب اليمني لا يمكن أن تسـتمرَّ بدون حسـاب، كما حذّر الرئيسُ مهدي المشاط من أن المماطلة في تنفيذ مطالب اليمنيـين سـتؤدي إلى نفـاد الصـبر، محمّـلًا السعوديّة مسؤولية الاسـتجابة للتوجّـهات والرغبات الأمريكية.

وكان أمـير سر المجلس السـياسي الأعلى قد أعلـن في وقـت سـابق، أن صنعاء تعـد لبدائلَ رادعة في حـال واصلت دول العـدوان المماطلة والتلكؤ، فيما حذر نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن من أن القوات المسـلحة قد تعود لتنفيذ عمليات ضد الموانئ السعوديّة.

وتأتـي هـذه الرسـائلُ لتحميـل النظـام السـعوديّ مسـؤوليةَ خياراته الخاطئة، حَيثُ بدا بوضـوح أن الرياض لا تسـتطيع الخروج عـن نطـاق الإرادَة الأمريكيـة؛ وهو مـا يهدّد بفشل جهود السلام.

وأكّـد وزيـر الدفـاع، أن صنعـاء تنطلق في المفاوضـات الجاريـة مـع دول العـدوان مـن مصدر قوة، وتسـتند على انتصارات وإنجازات كُبرى صنعها أبطال القوات المسـلحة في ميدان المواجهة مع الأعداء طيلة الفترات الماضية.

وأوضـح أن القـوات المسـلحة ماضيـةٌ في الاهتمـام بتطويـر القـدرات القتاليـة والتخصصات الحربيةِ؛ التي أظهرت فاعليتها في الميدان بشـكل كبير، خلال مسـار المواجهة مع قوى العدوان.

في خطوة جديدة ضمن مسار تصعيد الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني

أمريكا تستخدم دفعة إضافية من «حقوق السحب الخَاصَّة» لتمويل المرتزِقة

المسيرة : خاص

في خطـوةٍ إضافيـةٍ عـلى طريق نهـب حقوق الشـعب اليمنـي، واسـتخدامها لتمويـل الحرب العدوانيـة ضـده، أعلـن البنـكُ المركـزي الواقـع تحت سـيطرة حكومة المرتزِقة في عدن، السـبت، عن تسـييل الدفعـة الثانية من حقوق السـحب الخَاصَّة في البنك الدولي، وإيداعها في بنكٍ أمريكي؛ لاستخدامها في تغطية نفقات المرتزِقة؛ الأمر الذي يعـبر بوضوح عن إصرار واشـنطن على مواصلة تصعيد الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني.

وكانت الولايات المتحدة قد عملت في أغسـطُس 2021 عـلى تمكـين حكومـة المرتزِقـة مـن 665 مليون دولار من حقوق السـحب الخَاصَّة باليمن في البنـك الـدولي، وفي نوفمـبر الماضي أعلـن البنك عـن السـماح لحكومـة المرتزِقـة بالحصول على 300 مليون دولار من حقوق السـحب بمساعدة أمريكية.

وأدانـت صنعـاء إقـدامَ البنك الـدولي على هذه الخطوات؛ لأَنَّها تضاعف الأعباء الاقتصادية على البلـد، إضافة إلى أن المبالغ المسـحوبة تُسـتخدَمُ بشـكل رئيسي لتمويل المرتزِقة وإثـراء قياداتهم عـلى حسـاب معانـاة الشـعب اليمنـي، وليـس لمعالجة الأزمة الاقتصادية التي تسـببت بها دول العدوان ومرتزِقتها.

وتأتـي الخطـوة الجديـدة تحـت مـبرّر «دعم العُملـة وتغطيـة الالتزامات» وهو الشـعارُ الذي تستخدمُه حكومةُ المرتزِقة ودولُ العدوان بشكلٍ متكرّرٍ كغطاءٍ للعديد مـن الخطوات الاقتصاديةِ العدائيـة التـي تـضر بمصلحة الشـعب اليمني، كطباعـة الأوراق النقديـة، وأخذ قـروض عالية الفائدة تضاعف الدين العام.

ويرى محللون أنَّ إيداع الدفعة الجديدة التي من حقوق السـحب في بنوك أمريكية، يترجِمُ إصرارًا أمريكيًّا واضحًا على إدارة الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني، والتحكم بحقوقه ومقدراته، بما يضمن إطالة أمد المعاناة الإنسانية في اليمن؛ وهو مـا يأتي في إطار حرص واشـنطن عـلى مواصلة الحـرب والحصـار ورفـض تمكـين اليمنيين من حقوقهم المشروعة.

مرتزِقة «الإصلاح» يواصلون مساعيهم لعرقلة مفاوضات الأسرى

المسيرة : متابعات

مـع انطلاقِ جولة المشـاورات الجديدة بشـأن الأسرى في العاصمـة الأَردنية عَمَّان، عاد مرتزِقـةُ حزب «الإصلاح» إلى محاولاتهـم؛ لتضليل الرأي العام بخصـوص مِلف الأسرى، عن طريق المزايدة بالأسـير «محمد قحطان» الذي سـبق أن فضحـت صنعاء زيف كُـلّ ادِّعاءاتهم بشـأنه؛ وهو ما يعبّر عن رغبة واضحة في عرقلة جولة المفاوضات الجديدة.

ونقلت وسـائل إعلام مرتزِقة «الإصلاح»، عن نائب رئيس دائـرة الإعلام في الحزب، المرتـزِق عدنان العديني تصريحات جاء فيها أنه «لا قيمةَ لأيةِ مشـاورات جديدة بشـأن تبادُلِ الأسرى إذَا لم يتم الإفراجُ عن محمد قحطان».

وكانـت صنعاء قد فضحت في وقت سـابق زيف ادِّعاءات مرتزِقـة حزب «الإصلاح» بشـأن الحرص على إطلاق محمد قحطـان، حَيـثُ أعلنـت اللجنـة الوطنية لشـؤون الأسرى أنهـا قدمت عرضًا للمرتزِقة بالإفصـاح عن مصير قحطان مقابل إفصاحهم عن مصير عـدد من الأسرى والمعتقلين في سـجونهم، لكنهم أبلغوا الأمم المتحدة برفض العرض؛ وهو الأمـر الذي أكّـد بوضوح أنهم لا يكترثـون لمصير قحطان، بل يصرون على اسـتخدامه كمادة للمزايـدة وعرقلة تبادل الأسرى.

ويشـير تصريـحُ نائـب رئيـس دائـرة الإعـلام لحـزب «الإصلاح» بوضوح إلى أن مرتزِقة مأرب يحاولون استخدامَ شـماعة «قحطـان» مجـدّدًا لإفشـال جولـة المفاوضـات الجديـدة ومحاولـة فـرض شروطهم عـلى الطاولـة، حَيثُ يترجـم ربط مصير وقيمة المفاوضات باسـم قحطان تعنتًا واضحًا وإصرارًا على عرقلة أي تقدم في مسار معالجة ملف الأسرى.

وانطلقت، الجمعة، الجولةُ الجديدة من مشـاورات تبادل الأسرى؛ بغرض معالجة العوائق التي حالت دون تنفيذ بقية بنود الاتّفاق السابق الذي تم التوصل إليه في الجولة الماضية بجنيف، ومن تلك البنود تنفيذ زيارات متبادلة للسجون بين صنعاء ومأرب؛ وهو الأمر الذي عرقله المرتزِقة في مأرب عن طريق فرض اشتراطات تعسـفية مسبقة، بحسب ما أكّـد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة في شهر مايو.

ويعتبر مِلف الأسرى من المِلفات ذات الأولوية لدى القيادة الثورية والسياسية الوطنية في المفاوضات مع دول العدوان، حَيثُ تتمسـك صنعاء بضرورة معالجـة هذا المِلف كخطوة أَسَاسية نحو أي اتّفاق سلام.

بحضور عدد من قيادات الدولة وحشود شعبيّة غفيرة

اختتام أنشطة الدورات الصيفية في صنعاء ومأرب وريمة والحديدة والبيضاء بفعاليات تكريمية وعروض كشفية مهيبة

المسيرة : متابعات:

بعد انقضاء موسم العلم والجهاد الذي عَجَّ بالهدي القرآني في عموم المحافظات اليمنية، شهدت عدد من المحافظات، أمس السبت، اختتام أنشطة الدورات الصيفية، فيما تم تكريم الخريجين بهدايا رمزية.

ومن أمانة العاصمة، اختتمت بجامع الشوكاني، أمس، أنشطة الدورات الصيفية للعام 1444هـ تحت شعار «علم وجهاد» بمشاركة 1300 طالب توزعوا على تسع دورات.

وفي حفل الاختتام الذي نظمته مراكز المعرفة بأمانة العاصمة، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني، إلى أهميّة الاحتفال باختتام الدورات الصيفية وتخرج كوكبة من النشء والطلاب الذين تلقوا المعارف والعلوم الدينية والثقافية تنفيذاً لخطة اللجنة العليا للدورات الصيفية في حمايتهم من الضياع وتجسيداً لشعار «علم وجهاد».

وأشارَ إلى أن «الجيل الصاعد سيتحمل المسؤولية والأعباء في المستقبل، نظراً للمؤامرات التي تُحاك ضد البشرية والقيم الإنسانية النبيلة التي جسدها الدين الإسلامي»، مبيناً أن ما تلقاه الطلابُ من محاضرات ومعارفَ من وحي كتاب الله وسنة رسوله الكريم -صلى الله عليه وآله- ، كفيل بتحصينهم وتأهيلهم ليتحملوا الرسالة العظيمة ليكونوا قادة المستقبل.

ولفت الوهباني، إلى أن هناك أصواتًا نشازًا انزعجت من إقامة الدورات الصيفية، وقال: «إن الدورات الصيفية تأتي لبناء جيل متسلح بالعلم، قادر على صلاح الأُمَّة وقيادة الشعوب».

من جانبه أكّد ورئيس قطاع التعليم والثقافة والإعلام حسن الصعدي، أن الأُمَّة تواجه سيلاً جارفاً من الضلال والفساد والانحراف الذي يستهدف الدين والعقيدة والأخلاق وأبناء الأُمَّة كما يستهدف استقرار اليمن وأمنه وثرواته.

وأوضح أن الجمع بين العلم والجهاد سيمكن الأُمَّة من محو كُلّ الضلالات التي تتعمق في الأرض وتعيد الناس إلى الجاهلية الأولى.

وحث الصعدي الطلاب على أن يكونوا أنموذجاً في العلم والمعرفة والأخلاق والصبر والحرص على العمل الجاد لبناء الأُمَّة في مختلف المجالات، وتقديم الأنموذج الراقي للعالم الذي يؤكّد أن الشعب اليمني يمضي في الطريق الصحيح.

بدوره، أوضح رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي، أن الإنسان ينشرح صدره بمشاهدة طلاب العلم والجيل الناشئ يلتحقون في الدورات الصيفية بعد ثمانية أعوام من العدوان والحصار والقتل والتشريد بكل آلات الدمار التي صنعها أعداء الإنسانية وصبوا جام غضبهم وحقدهم على الشعب اليمني الصامد الصابر الذي انتصر بالله تعالى وبالثقة به وبالجهاد في سبيله وبالتضحية؛ مِن أجل دينه وعرضه وأرضه.

وأشارَ إلى أن هؤلاء الأشبال والنشء هم جيل المستقبل الذين نهضوا من بين الركام رغم ما يعانيه الشعب اليمني ليوجهوا رسالة للأعداء أنه شعب لا يقهر وكلما زاد الضغط عليه، ازداد نخوته وشجاعته وشهامته وعنفوانه.

وقال: «إن دول العدوان أرادت تدمير القوة العسكرية لليمن، إلا أن الشعب اليمني صنع المسيَّرات والصواريخ الباليستية وغيرها، كما استهدف العدوان المدارس والجامعات والبنية التحتية التعليمية؛ بهَدفِ إبقائه في دائرة الجهل، فيما التحق آلاف الطلاب في العملية التعليمية والدورات الصيفية لتلقي العلوم الدينية والوعي والبصيرة الثاقبة والرؤية المنبثقة من كتاب الله وسنة رسوله وآل بيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-».

بدوره حيا رئيس الهيئة العامة للزكاة شمسان أبو نشطان، طلاب الدورات الصيفية والقائمين عليها على جهودهم المبذولة في تعليم النشء والطلاب العلوم النافعة في هذه الدورات.

ولفت إلى أن الفتية هم الأمل والرهان الذي يعول عليهم الوطن لبناء المستقبل، وسيكون لهم الدورُ البارز في خدمة الإسلام والمجتمع بصورة عامة.

مديرياتُ الطوق تشيدُ بالوعي المجتمعي لتحصين الأجيال:

وفي محافظة صنعاء اختتمت بمديريتي بني مطر والحيمة الداخلية أنشطة الدورات الصيفية، بفعالية نظمت بمدرسة الشهيد الصماد الصيفي.

ووسط حضور عدد من قيادات السلطة المحلية بالمديريتين وشخصيات علمائية، أشار وكيل المحافظة محمد عايض، إلى أهميّة الدورات الصيفية ودورها في تعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية والإسهام في تحصين النشء والشباب وتنمية قدراتهم.

ولفت إلى أن الدورات الصيفية هدفت إلى تزويدِ الطلاب بالمعارف والعلوم وصقل مهاراتهم في مختلف المجالات، لا سِيَّما في حفظ كتاب الله والثقافة القرآنية.

فيما اعتبر مدير مكتب الإرشاد بالمديرية محمد القاسمي، نجاحَ أنشطة الدورات الصيفية انتصاراً للجبهة الثقافية والعلمية.

بدوره أكّد الناشط الثقافي صادق العوبلي، أهميّة الأنشطة الصيفية في التزود بعلوم القرآن الكريم وتنمية القدرات واكتشاف المواهب وتحصين الطلاب من مخاطر الحرب الناعمة والثقافات الدخيلة على المجتمع.

وفي مديرية صنعاء الجديدة، نظمت مدرستا الشهيد أبو علي عامر والشهيد القائد فعاليةً ختاميةً للدورات الصيفية.

وفي الفعالية التي حضرها مديرو المديرية أحمد عثمان ومديرية سنحان مجاهد عايض والتربية فهد مرشد والإرشاد ضيف الله الخولاني، أشار عضو رابطة علماء اليمن شرف النعمي، إلى أهميّة ما تضمنته الدورات الصيفية من برامج وأنشطة لتنمية قدرات ومدارك الطلاب الملتحقين بها وتحصنهم من الثقافات والأفكار المغلوطة.

إلى ذلك اختتمت اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بالمحافظة أنشطة الدورات الصيفية النسائية بمديرية الحيمة الداخلية.

واستعرضت كلمات المشاركات ثمار الدورات الصيفية وأهميتها في ترسيخ المفاهيم الدينية وتعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية وكذا طرق مواجهة الحرب الناعمةَ التي تستهدف النسيج الاجتماعي للشعب اليمني.

تخللت الفعالية فقرات متنوعة عبرت عن أهميّة الدورات الصيفية في تنمية قدرات ومهارات الطلاب والطالبات وإكسابهم المعارف والعلوم المختلفة.

محافظُ مأرب يؤكّدُ أهميّةَ التسلح بالوعي القرآني:

وفي محافظة مأرب، اختتمت في مديرية الجوبة أنشطةُ وبرامجُ الدورات الصيفية بفعالية أكّد خلالها المحافظ علي محمد طعيمان، على أهميّة التفاعل المجتمعي الكبير لدعم وإنجاح الأنشطة والدورات الصيفية، نظراً لأهميتها في تنوير النشء والشباب بالعلم والإيمان وتزويدهم بالمعارف والمهارات النافعة.

ونوّه بمستوى المهارات والمعارف التي اكتسبها الطلاب خلال فترة الدورات الصيفية ودورها في بناء جيلٍ واعٍ متسلح بالعلم والمعرفة والثقافة القرآنية.

كما ألقيت في الحفل الذي حضره مساعد رئيس هيئة الأركان العامة العميد علي الحمزي، كلمات من قبل مديرَي مكتبَي الشؤون الاجتماعية حسين أبو ناب والشباب والرياضة قايد نمران والناشط الثقافي عبدالملك صباح، أكّدت أهميّة الدورات الصيفية في حماية الشباب والنشء، وتحصينهم من الثقافات المغلوطة والأفكار الهدامة، التي يسعى العدوان للترويج لها.

واعتبرا ما شهدته المدارس الصيفية من زخم وإقبال خلال هذا العام، يؤكّد الوعي المجتمعي بأهميّة الدورات الصيفية، واستشعار المسؤولية الدينية في بناء جيل قرآني متسلح بالثقافة الدينية والمعرفة.

تخلل الفعالية عرض كشفي للطلاب الملتحقين بالدورات الصيفية عكس معنوياتهم العالية، وفقرات ثقافية معبّرة، وتكريم الطلاب المبرزين والعاملين والداعمين للدورات الصيفية.

فعالياتٌ متعددة في ريمة:

وإلى محافظة ريمة، اختتمت بالمحافظة، أمس السبت، أنشطة الدورات الصيفية التي نظمتها اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية للعام 1444هـ تحت شعار «علم وجهاد».

وفي الاختتام الذي حضره أمين عام محلي المحافظة حسن العمري، أكّد نائب وزير الإدارة المحلية قاسم الحمران، أهميّة المدارس والدورات الصيفية في تعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية وحماية الشباب من مخاطر الحرب الناعمة.

وأشَارَ إلى ما تمثله الأنشطة من أهميّة في إعداد جيل متسلح بالثقافة القرآنية والعلم النافع وتصحيح المفاهيم المغلوطة واستغلال العطلة الصيفية بشكل أمثل.

وثمّن الوكيل الحمران جهود الكادر التعليمي والقائمين على المراكز في تنفيذ الأنشطة والبرامج التي تسهم في تنمية قدرات ومهارات النشء والشباب في مختلف المجالات.

وفي الختام بحضور ووكيل المحافظة فهد الحارسي، استعرض مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة رضوان الحديدي، النجاحات التي حقّقتها الأنشطة والبرامج الصيفية في إعداد النشء والشباب روحياً وبدنياً وثقافيًا وبناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة مخطّطات أعداء الأُمَّة، مشيداً بجهود الكوادر العاملة في المدارس الصيفية والتي مثلت عنصر النجاح الأول لأنشطة هذا العام.

تخلل الاختتام بحضور مدراء المكاتب التنفيذية ومدراء المديريات ومشايخ وشخصيات اجتماعية، تكريم الطلاب المتفوقين وفقرات وعروض كشفية، عكست مدى استفادة الطلاب من الدورات والمراكز الصيفية.

الحديدة تواصل احتفالاتها بعرض مهيب:

إلى ذلك تواصلت الاحتفاءات الكبرى في الساحل التهامي لليوم الثاني على التوالي، حَيثُ شهد ملعب العلفي بمدينة الحديدة، أمس، حفلاً جماهيرياً بمناسبة اختتام الدورات الصيفية.

وخلال الحفل بحضور قيادات المحافظة، قدّم طلاب المدارس عرضاً كشفياً بمشاركة آلاف الطلاب من عموم المديريات.

وخلال الحفل حيا وزير الشباب والرياضة، الحضور المشرف لقيادات وجمع من أبناء محافظة الحديدة، للاحتفال باختتام الدورات الصيفية وتكريم الطلاب الملتحقين بالمراكز الصيفية المفتوحة والنموذجية والمغلقة، لافتاً إلى أن العرض الكشفي لطلاب الدورات يمثل حصاداً نوعياً لمخرجات هذه المدارس وجهود المعلمين والمعلمات. واعتبر الاحتفال تتويجاً للجهود التي بذلت في إنجاح الخطة المركزية للجنة العليا للدورات الصيفية، خلال الفترة والبرنامج الزمني المحدّد وتجسيد نجاحها بتخرج واستفادة الطلاب والطالبات من كافة مديريات المحافظة.

كما اعتبر حملات التشويه والتحريض التي يدأب عليها إعلام العدوان وأدواته من العملاء وقوى الخيانة والانتفاع، كُلّ عام بالتزامن مع هذه الدورات الصيفية، دليلاً على الخوف والقلق من مخرجاتها القرآنية في بناء جيل متسلح بالدين لا يساوم على قضايا الأُمَّة وسيادة الأوطان.

وأشاد بحكمة قائد الثورة ورؤيته السديدة واهتمام المجلس السياسي الأعلى وتفاعل الحكومة وجهود وزارة التربية والتعليم، وكلّ الجهات التي ساهمت بفاعلية في ربط طلاب المدارس بالدورات الصيفية وإيلائهم المزيد من الاهتمام؛ تحقيقاً للوعي والبصيرة بمخرجاتها وأهميتها.

من جانبه اعتبر رئيس اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بالمحافظة محمود الوشلي، اختتام الدورات الصيفية وتكريم الطلاب الملتحقين بها لهذا العام، ترجمة فعلية لغاياتها النبيلة التي تسعى لإعداد الشباب والنشء الإعداد الروحي والذهني وبناء جيل واعٍ متسلح بالعلم والمعرفة.

وتطرق الوشلي، إلى الجهود التي بذلت في الإعداد السليم للشباب وتنويرهم بالمعارف الصحيحة والعلوم الثقافية المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، وكذا ما تم تنفيذه من أنشطة لرعايتهم وتدريبهم لبناء شخصيات متسلحة بالإيمان وقادة للمستقبل.

فعالياتٌ اختتاميةٌ في عددٍ من مديريات البيضاء:

وفي البيضاء، اختتمت في عددٍ من المديريات أنشطة الدورات الصيفية بحفل واسع حضرته قيادات السلطة المحلية.

وفي كلمةٍ له اعتبر وكيل محافظة البيضاء عبدربه العامري، الدورات الصيفية، محطة تربوية وتوعوية ساهمت في استغلال العطلة بما يعود بالنفع والفائدة.

وأكّد أهميّة تحصين الطلاب والطالبات من الثقافات المغلوطة والأفكار الهدامة وإكسابهم العلوم الدينية والعلمية الصحيحة بما يمكنهم من مواجهة التحديات، مشيداً بجهود المعلمين وكلّ من ساهم في إنجاح هذه الدورات الصيفية.

وفي مديرية ردمان اختتمت الفعاليات والأنشطة للدورات الصيفية، حَيثُ أشاد وكيل المحافظة الدكتور أحمد الشيبة بجهود المعلمين والجهات ذات العلاقة في إنجاح الدورات الصيفية.

وأكّد أهميّة حماية الشباب وتحصينهم من الحرب الناعمة والعمل على صقل مواهب وإبداعات النشء من خلال استغلال فترة الإجازة في حفظ القرآن وإكسابهم المعارف العلمية والثقافية.

كما نُظمت في مديرية ريف البيضاء فعالية ثقافية ختامًا لأنشطة وبرامج المراكز الصيفية.

وفي الحفل أكّد وكيل محافظة البيضاء محمد الوحيشي، أن الدورات أثمرت في صقل مواهب الطلاب واكتشاف مواهبهم، إلى جانب تزودهم للعلم والمعرفة وحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

وفي مدينة البيضاء أشاد مدير المديرية أحمد الرصاص، بكافة الجهات التي ساهمت في إنجاح الدورات الصيفية والعروض الرياضية والكشفية التي أبرزت مواهب وإبداعات الشباب رغم شحة الإمْكَانات وصعوبة المرحلة والأوضاع التي يمر بها الوطن. تخلل الفعاليات فقرات إنشاديه وقصائد، وتكريم المعلمين والمبرزين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

التربيةُ تعلنُ نتيجةَ اختبارات الشهادة الأَسَاسية بنسبة نجاح 86.76 ٪

المسيرة : صنعاء:

أعلنت وزارةُ التربية والتعليم، أمس السبت، نتيجةَ اختبارات الشهادة العامة الأَسَاسية للعام الدراسي 1444هـ بنسبة نجاح 86.76 %.

وبارك وزير التربية والتعليم يحيى الحوثي في تصريح صحفي، للطلاب والطالبات نجاحهم في الاختبارات، موضحًا أن إجمالي عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات 266 ألفاً و260 طالباً وطالبة، حضر منهم 258 ألفاً و21 طالباً وطالبة، وتغيّب ثمانيةُ آلاف وَ239 طالباً وطالبة.

وذكر أنه نجح في الاختبار 223 ألفاً و854 طالباً وطالبة، فيما رسب 34 ألفاً وَ167 طالباً وطالبة.

وأعرب عن شكره وتقديره لكافة المعلمين الذين كان لهم الفضل في إنجاح العام الدراسي، وكذا اللجان العاملة في الإعداد والتحضير والتنفيذ للاختبارات بأمانة العاصمة والمحافظات والسلطات المحلية واللجان الأمنية والمؤسّسات الإعلامية، متجاوزين كافة الصعاب والتحديات الناتجة عن استمرار العدوان والحصار.

فيما استعرض نائب وزير التربية والتعليم خالد جحاف، أسماء أوائل الجمهورية البالغ عددهم 69 طالباً وطالبة بدءاً بالطالبة عفاف صلاح محمد صالح سكران المركز الأول بنسبة نجاح 99.57 %، وانتهاء بالطالب حمير فارس عبدالمطلب محمد المركز العاشر مكرّر بنسبة نجاح 98.14 %.

وأكّد أن الطلاب الذين رسبوا في مادة أو مادتين سيتم اختبارهم في الدور التكميلي المقرّر، السبت الموافق 27 ذي الحجّة القادم.

من جانبه تطرق وكيل الوزارة لقطاع المناهج والتوجيه أحمد النونو، إلى الجهود التي بُذلت لإنجاح الاختبارات وآلية التصحيح الإلكتروني في إطار الأتمتة العامة التي حدت من الإشكاليات التي اعترضت الاختبارات سابقًا.

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
لجنة القياس والتقويم للمرحلة الأساسية (التاسع)
للعام الدراسي 1444هـ 2022- 2023م

Page 3 of 3
التاريخ : 2023/06/16
الوقت : 06:31:25م

كشف بأسماء أوائل الجمهورية للمرحلة الأساسية (الصف التاسع) للعام الدراسي 1444هـ 2022- 2023م

م	اسم الطالب	رقم الجلوس	المدرسة	المديرية	المحافظة	المجموع	النسبة	الترتيب
54	محمد عبدالله عبده حسن الحاشدي	9026	جبل الرسالة-الفرع	السبعين/وم الامانة	امانة العاصمة	688	98.29	التاسع
55	طه فيصل حكيم مسعود	20567	الوحدة العربية	معين والامانه	امانة العاصمة	688	98.29	التاسع
56	صامد محمد قاسم حسين الكحلاني	214080	محمد الفتح - الصوالي	الصوالي وراب	اب	688	98.29	التاسع
57	ايتهال منير عبدالله احمد الحشاش	198569	رواد - القهار	القهار مدينة اب	اب	687	98.14	العاشر
58	هيام صادق احمد قائد سنان	12255	مدارس هلا التوجيهية	السبعين/وم الامانة	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
59	ندى محمد حسن حمود ابراهيم الحسيز	152710	العلم	الميناء مدينة الحديدة	الحديدة	687	98.14	العاشر
60	سمر ابراهيم يحيى صالح شيخ	26598	الجيل الجديد	معين والامانه	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
61	هناء جميل حسن عبدالله محي الدين	24277	رقية	معين والامانه	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
62	رانيا عبدالحميد حسين المقشي	10248	البعثه الحديثه	السبعين/وم الامانة	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
63	عزام محمد احمد اليوسفي	8204	النجاح	السبعين/وم الامانة	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
64	عبدالله عزيز احمد عبدالله الاصبحي	20121	الرشيد	معين والامانه	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
65	عمرو عبدالله قاسم محمد الشعيبي	30103	النهضه	الثوره والامانه	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
66	اسامه عمار حسن القراسي	243750	الثوره	مدينة ذمار	ذمار	687	98.14	العاشر
67	اسامه محمد علي محمد الشرعبي	33138	التواصل	شعوب والامانه	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر
68	خالص فيصل احمد حمود الشقدري	269743	عفيه بن ثابه	عزلة وإنعز	تعز	687	98.14	العاشر
69	حمير فارس عبدالمطلب محمد	33562	الأقصى . فرع سعوان	شعوب والامانه	امانة العاصمة	687	98.14	العاشر

بمشاركة 70 ممثلاً عن 30 جهة حكومة وبحضور عدد من قيادات الدولة

هيئةُ مكافحة الفساد تستعرضُ نتائجَ تحليل وتقييم الأُطر المؤسّسية للوقاية من مخاطر الفساد

المسيرة : صنعاء:

نظّمت الهيئةُ الوطنية العليا لمكافحة الفساد، أمس السبت، ورشةً لاستعراض نتائج تحليل استبيان تقييم الأطر القانونية والمؤسّسية في الجهات الحكومية والوحدات الاقتصادية المستهدفة بالمرحلة الأولى في إطار تحقيق مستهدفات الرؤية الوطنية لبناء الدولة 2030م والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2022 – 2026م.

وفي افتتاح الورشة التي يشارك فيها 70 ممثلاً عن 30 جهة، أكّد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيد، بمستوى الإنجاز والنشاط الفاعل والتفاني في مسارات بناء الدولة اليمنية الحديثة في كافة المؤسّسات.

وأشَارَ إلى أن الرؤية الوطنية لبناء الدولة التي انطلقت مشاريعها منذ أربع سنوات كانت قفزةً نوعيةً في ظل التحولات الكبرى التي شهدها اليمن للتغلب على تداعيات العدوان والحصار، لافتاً إلى ضرورة تعزيز وتطوير قدرات موظفي الدولة لتمكين المؤسّسات من أداء مهامها بالشكل المطلوب بما يلبي تطلعات وآمال الشعب اليمني الذي عانى الكثير.

وأكّد أن الرؤية كاستراتيجية وطنية شاملة تضمنت مجموعة من المستهدفات الاستراتيجية والغايات الوطنية التي ركزت على الإصلاحات الإدارية والقانونية والمؤسّسية والمالية والبناء التنظيمي للمساهمة في رفع مستوى الأداء في كافة مؤسّسات الدولة الاقتصادية والخدمية والتعليمية، مُشيدًا بدور موظفي الدولة وصمودهم وثباتهم في ممارسة أعمالهم في ظل العدوان رغم انقطاع المرتبات وشحة الإمْكَانات.

من جهته أكّد رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد القاضي مجاهد أحمد عبدالله، أن تنفيذ الهيئة لعملية تقييم الأطر المؤسّسية في المرحلة الأولى يأتي ترجمة لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لتعزيز العمل الرسمي والمؤسّسي، وكذا توجيهات فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى.

وأشَارَ إلى أن ذلك يأتي أَيْضاً تنفيذاً لمهام الهيئة، والاستراتيجية الثانية للرؤية الوطنية 2021-2026م لبناء مؤسّسات الدولة وتهيئتها نحو مرحلة النهوض الشامل 2026-2030م من مستهدفات الرؤية الوطنية، بالإضافة إلى تنفيذ أهداف ومشاريع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ضمن خطة العام 1444هـ في محور الوقاية من الفساد.

إلى ذلك أوضح عضو الهيئة رئيس لجنة المنع والوقاية رئيس فريق التقييم الدكتور حبيب الرميمة، أن الاستبيان الذي تم توزيعه على مؤسّسات الدولة لا يستهدف أي أشخاص وإنما هو عمل وطني هادف.

وأشَارَ إلى ما تعانيه مؤسّسات الدولة نتيجة الترهل منذ عقود وعدم تطوير اللوائح التنظيمية للوزارات والمؤسّسات، ما يقتضي إصلاحات كثيرة لهذه المؤسّسات لتقوم بواجبها المأمول، مؤكّداً أن إيجاد مؤسّسات قوية وسليمة هو من صلب عمل هيئة مكافحة الفساد.

ودعا الدكتور الرميمة الجهات التي لم توافِ الهيئة باستمارات الاستبيان إلى سرعة تسليمها، وكذا الجهات التي سلمت استمارات الاستبيان منقوصة، إلى استكمال بيانات الاستمارة.

وجرى خلال الورشة مناقشة الجهات الحكومية المستهدفة وتسليمها نتائج تحليل وتقييم الاستبيان والتدابير المطلوبة منها.

كليةُ المجتمع بصنعاء تناقشُ الخطةَ الاستراتيجية لتطوير الكلية

المسيرة : خاص:

عقدت كليةُ المجتمع بصنعاء، الأربعاء الماضيَ، الاجتماعَ الأول لفريق إعداد الخطة الاستراتيجية برئاسة عميد الكلية الدكتور سعيد الطوقي.

وناقش الاجتماع خطوات إعداد الخطة، والبرنامج الزمني لإعداد الخطة الاستراتيجية وآليات العمل، وتوزيع المهام بين أعضاء الفريق، حَيثُ ستكون برنامج عمل يحدّد التوجّهات المستقبلية للكلية وستشارك العديد من الجهات والأفراد واللجان من كلية المجتمع في مناقشتها وصياغتها وإخراجها.

ومن ضمن هذه الجهات أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية والطلاب والخريجين، وكذلك أرباب العمل الذين سيشاركون في هذا المشروع الاستراتيجي بطرق عدة، متخذين من رؤية الكلية منهاجاً للعمل.

وانعقد الاجتماع استشعاراً بضرورة وأهميّة التخطيط الاستراتيجي لمسيرة تطوير عمل الكلية، وبموجب قرار عميد كلية المجتمع صنعاء رقم (4) الصادر بتاريخ 2023/5/31م، ووفقاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وتحت شعار «يد تبني ويد تحمي».

وأكّدت قيادة الكلية برئاسة عميد الكلية الدكتور سعيد محمد الطوقي، أن وضع الاستراتيجيات السليمة كفيل بإحداث ذلك الإصلاح والتغيير في كُلّ مجالات الكلية، وضمان مستقبل زاهر لخرجيها من الأجيال الواعدة القادمة.

الهيئةُ العليا للأدوية تتلفُ 15 طنًا من الأدوية المهربة بالجوف

المسيرة : متابعات:

بعد الحملة التي أعلنتها مطلع الشهر الجاري؛ للرقابة على الصيدليات ومخازن الأدوية، تواصل الهيئة العليا للأدوية حمايةَ مرضى اليمن، بتعزيز الرقابة على المنافذ البرية ومكافحة التهريب.

وفي جديد الخطوات على مسار حماية المرضى، أتلفت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، أمس السبت، في مديرية الحزم بمحافظة الجوف 15 طنًا من الأدوية المهربة وغير المطابقة للمواصفات والمعايير.

وأوضح مدير الرقابة الدوائية في الهيئة الدكتور عمرو الجنيد في تصريح صحفي، أنه تم ضبط هذه الكمية في وقتٍ سابق من قبل وحدة مكافحة التهريب، ورقابة هيئة الأدوية في منفذ الحزم.

ونوّه الجنيد إلى أن عملية الإتلاف تمت بحضور مندوبي الهيئة العليا والجمارك والمواصفات والمقاييس ومكافحة التهريب والأمن والمخابرات والجهات ذات العلاقة بعد اتِّخاذ الإجراءات القانونية.

الاتّحادُ الدولي للصحفيين يندّدُ بجرائم قمع الصحفيين في مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات:

أدان الاتّحادُ الدولي للصحفيين (IFJ) جرائم وانتهاكات مرتزِقة العدوان في محافظة مأرب المحتلّة الواقعة تحت سيطرة حزب الإصلاح، بحق الإعلاميين والصحفيين.

وطالب بيان صادر، أمس، عن الاتّحاد الأولي للصحفيين، بإلغاء مذكرات التوقيف بحق خمسة صحفيين في مأرب، والكف عن استخدام القضاء لإرهاب الصحفيين وإسكات صوتهم في مأرب.

من جانبه دعا أنطوني بيلانجي -أمين عام الاتّحاد- إلى إلغاء أوامر التوقيف الفظيعة هذه فورًا، مضيفاً: «لا يمكننا أن نتسامح مع مثل هذا المناخ من الإفلات من العقاب الذي يؤدي لتراجع أوضاع الصحفيين في اليمن»، منددًا باستغلال مرتزِقة العدوان في مأرب، للقضاء؛ مِن أجل قمع وإرهاب الصحفيين.

طالبت برفع القيود عن الموانئ اليمنية وإنهاء الحصار الذي يمنع دخول الغذاء والوقود والأدوية:

صحيفةُ «ذا ريكوردر»: أمريكا تتحمّلُ المسؤوليةَ الكاملةَ إزاء الكارثة الإنسانية في اليمن

المسيرة : متابعات:

قالت صحيفةٌ أمريكية، أمس السبت، إن بلادَها تتحمَّلُ المسؤولية الكاملة إزاء التداعيات الإنسانية الكارثية التي تشهدها اليمن؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار لأكثرَ من ثماني سنوات.

ودعت صحيفة «ذا ريكوردر» الأمريكية في مقال للكاتب والصحفي «ويليام لامبرز»، الإدارةَ الأمريكية إلى دعم عملية السلام في اليمن بدلاً عن تأجيج الحرب، موضحة أن لدى واشنطن حَالِيًّا فرصةً للتخفيف من الظروف المأساوية في اليمن.

وأضافت الصحيفة أن «الحرب والحصار السعوديّ المدعومين من الولايات المتحدة يحاصران اليمن منذ أكثر من ثماني سنوات، فيما أشَارَت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخّراً أن اليمن يعاني من أسوأ أزمة إنسانية في العالم، دفعت باقتصادهم ومؤسّساتهم إلى حافة الهاوية».

وأشَارَت صحيفة «ذا ريكوردر» إلى أن الولايات المتحدة قدمت أسلحة ومساعدات عسكرية أُخرى للسعوديّة والإمارات، بما يبلغ قيمته عن 54.6 مليار دولار، مبينة أن كميات كبيرة أُخرى من المعدات العسكرية الأمريكية تدفقت إلى الرياض وأبو ظبي منذ بدء العدوان على اليمن؛ أي منذ عام 2015م، وبالإضافة إلى ذلك، وصل أكثر من 55 ألف لاجئ من أفريقيا إلى اليمن، محطِّمين الأرقامَ القياسية ومزيداً من الضغط على موارد اليمن.

وبينت الصحيفة أن ممثلي مجلس النواب الأمريكي يقودون آخر محاولة لإنهاء التواطؤ الأمريكي ودعم عملية السلام في اليمن، لافتة إلى أن البرلمانيين يدعون إلى إنهاء جميع صادرات الأسلحة والدعم العسكري الأمريكي سواءً استمرت المحادثات أو عادت الأعمال العدائية؛ وهذا يعتبر شهادةً أُخرى من بين مئات الشهادات التي تؤكّد تورط الولايات المتحدة الأمريكية في العدوان على اليمن.

وطالبت صحيفة «ذا ريكوردر» برفع القيود عن الموانئ اليمنية بالكامل ورفع الحصار السعوديّ، الذي يمنع حتى المواد الأَسَاسية من الغذاء والوقود والأدوية، من الوصول إلى اليمنيين؛ إذ يحتاجُ أكثرُ من ثلاثةِ أرباع السكان، مضيفةً أنه يجبُ أن نتابعَ بناءَ عالم في سلام، حَيثُ الناس أحرار ولا يعيشون في مجاعة، يجبُ على هذا البلد بالتأكيد متابعةَ مسؤوليته في رعاية أرض اليمن وشعبه.

خبراء سياسيون وعسكريون يؤكّـدون أن تحذيرات صنعاء «جدية»

توسيع معادلة حماية الثروة.. مسار قادم مؤلم للعدوان

المسيرة : محمد الكامل:

يقـفُ مرتزِقـةُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ عَاجزيـنَ عن إهـدار الثروة النفطية، كما كَان في السابق؛ فالقيادة الثوريـة والسياسـية والعسـكرية في صنعـاء قد وضعت حـدّاً لنهب ثرواتنا، وحقّقـت نجاحـاً كَبـيراً، وأوجعـت العدوان والمرتزِقة؛ ولهـذا نجد المرتزِقة يبكون ليلاً ونهاراً، ويؤكّـدون دخولَهم في مرحلة إفلاس قد تعصفُ بهم قريباً.

وإذا كانـت صنعـاءُ قـد نجحـت في هـذا الأمر، فَـــإنَّ الخطـوات القادمة ستشـمل الحفاظ على الثروات اليمنية المتعددة، في المحافظات اليمنية المحتلّة، كـ: المعـادن والأسـماك وغيرهـا، وقد أرسـلت القيادة عدةَ رسـائلَ تحذيرية في هـذا الجانـب، مـن أبرزهـا تأكيداتُ قائد الثورةِ، السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي -يحفظـه اللـه- في خطابـه بمناسـبة الذكرى السـنوية للصرخة، أن معانـاة وحرمـان الشـعب اليمنـي مـن ثرواتهـا لا يمكن أن يسـتمرَّ دونَ حساب.

وأعلن قائدُ الثورة يومَها عن توسـيع معادلـة حماية الثـروة، مؤكّـــداً «أننا سـنتخذُ الإجراء العسـكري أمـام كُـلّ محاولـة لنهـب ثـروات شـعبنا في أية محافظـة من محافظـات اليمن، ليس فقـط على مسـتوى النفـط والغاز، بل الثروات السيادية ومنها المعادن»، وهي رسالة يفهمُها الأعداءُ جيِّدًا ويحسبونَ لها ألفَ حساب، لكنهم يواصلون العبثَ واللا مبـالاة بكُلِّ هـذه التهديدات التي بالتأكيد سترد سلباً عليهم.

حزمة من الإنذارات:

ويؤكّـــد الباحـث في الشـؤون العسـكرية زيـن العابدين عثمـان، أن العـدوان عـلى اليمن الذي تقـوده قوى الـشر الأمريكـي البريطانـي وأدواتهم السـعوديّ الإماراتي ما زال قائماً، لافتاً إلى أن ما حصل هو خفض تصعيد فقط على المستوى العسـكري، لكن الحصار لـم يرفع ولا تزال تداعياته على شـعبنا مُسـتمرّة؛ فشـعبنا يعانـي مـن واقع الحصـار الخانـق الـذي تفرضـه قوى العدوان بقيادة واشـنطن عـلى الموانئ والمطارات والمنافذ الحيوية.

ويشير عثمان إلى أن المنافذ لم يفتح منها سـوى النـزر اليسـير وأن قوى العـدوان لـم تبادر في مراحـل التهدئة والمفاوضات في الالتـزام الفعلي ببنود التهدئـة ولـم تقـدم أي جديـد فيمـا يتعلـق برفع الحصار الـذي يعد عملاً حربيـاً خطـيراً وكارثيـاً على شـعبنا اليمنـي العزيـز، موضحًـا أن أمريكا هي مهندسة العدوان والحصار، وهي تفضل المناورة والتهـرب عن الالتزام في إيقاف العـدوان ورفع الحصار عن الموانـئ والمطـارات وصرف المرتبات، حَيثُ تحاول المحافظة على اسـتمرار الواقع كما هو عليه (خفض تصعيد) مع اعتماد سياسـة التنكيل بالشعب اليمني حصاراً وفقـراً وجوعاً وزيادة معاناتـه الإنسـانية والاقتصاديـة إلى أبعـد مـدى لتحطـم صمـوده الاستراتيجي؛ وهذا الأمر الذي تنهجه أمريكا حَـاليًّا.

ويؤكّـد أن القيادة في العاصمة صنعاء ممثلة بقائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي -يحفظه الله- قد وضع حزمة مـن الإنـذارات لقـوى العدوان، منوِّهًا إلى أن الأوضاع لن تبقى كما هي، بل ستتجه إلى مسارات مختلفة، وحالة خفض التصعيد واللا سلم التي تفرضها واشـنطن ولنـدن كوسـيلة للنيل من صمود وتماسك شعبنا اليمني لا يمكن أن تطول أكثر من هذا الوقت وسياسـة المناورة وضرب مطالب الشعب اليمني عرض الحائط وإهمالها لمرحلة جديدة سيقابلها ردود فعل مدمّـرة.

ويزيـد بالقـول: «لذلـك يتـم تقييـم الأوضاع مع ما سيتم تقديمه من جانب الوسـاطة العمانية في هذه المرحلة فإن اسـتمر الوضـع سـلبياً ولـم تتجاوبَ أمريكا وأدواتها السـعوديّة والإمارات، فنؤكّـد بأن قرار انتزاع الحقوق وكسر الحصـار سـيكون بالقـوة، موضحًـا أن «القـرار سـيتخذ وسـيتم إعطـاء التفويـض لوحـدات قواتنـا الضاربـة الاسـتراتيجية لبدء معركة كسر العظم التي سـيتم مـن خلالهـا إناخـة قوى العـدوان بالقوة لتنفيـذ المطالب ورفع الحصار بشكل كلي».

ويضيـف: «ولا شـك ستسـتأنف العمليـات البريـة والبحريـة وَأَيْـضـاً عمليـات الـردع الاسـتراتيجي التـي ستلهب أعماق دول العدوان السعوديّة والإمارات على مستوى أكبر مما سبقها، فالعمليات القادمة سـيصل سـعيرها إلى تحييـد المـوارد الحيويـة والنفطيـة للسـعوديّة وتصفـير إنتاجهـا كشركة أرامكـو التـي سـتكونُ في رأس لائحـة الأهداف»، مؤكّـداً أن «قواتنا المسـلحة بفضـل من الله وتسـديده أصبح لديها فائض من عوامل القـوة الهجومية ما تدمّـــر هذه الـشركات الحيوية وتضع أمريكا في أسـوأ أزمة للطاقـة»، منوِّهًا أنـه «إذَا ما تـم تعطيل شركـة أرامكو ومعهـا ١٠ ملايـين برميـل تضخهـا يوميًّا للأسـواق الأُورُوبيـة والأمريكية والغربيـة، فَـــإنَّ ذلك سـيكون وبالاً عليها».

وأمـام كُـلّ هـذه المعطيـات، فَـــإنَّ الشـعب اليمني ينتظر ما سـتؤول إليه الأمـور، مؤمناً بقيادتـه الحكيمة التي لا شـك أنها سـتتخذ القرار المناسب في الوقت المناسـب، وأن قـوى العدوان لن تسـتطيع المواجهـة إذَا مـا انتقلنـا إلى المرحلة التالية من الحفاظ على سـيادة اليمن وثرواته.

ويقول الكاتب والباحث أنس القاضي: إنه حين جاءت الهُدنة العسـكرية قبل عـام، فقـد كانـت ضرورة موضوعية، للمنطقة للسعوديّة ولليمن أَيْـضاً؛ فقد كانت تعني الهدنة من الناحية العملية.

ويوضح في تصريـح خاص لصحيفة «المسيرة» أن سقف الانتصار العسكري لأَيٍّ مـن الأطراف سـواءٌ مـن أصحاب القضية العادلة، أَو المعتدون، أن سقف الانتصـار بـات مسـدوداً لهـذا جاءت الهدنة تعبيراً عن فشل سياسية الحرب، مُضيفـاً أن انتهـاء الهدنـة كان يعني فشل سياسـة العنف لا انتهاء الحرب؛ لهذا فقد بدأت لـدى طرف العدوان منذ بداية الهدنة تشـتد سياسة أُخرى غير عنيفـة، لتحقيـق الأهـداف المرجوة، في هذه السياسـة لـدى السـعوديّ الكثير من الوقـت والأدوات للتأثير على اليمن، فيمـا اليمـن لا تملـك رفاهيـة الوقت والضغوطات عـلى المجتمـع خُصُوصاً الاقتصادية كبيرة جِـدًّا.

ويؤكّـــد أن القيـادة الثوريـة والسياسـية في صنعـاء تنبهـت مبكراً لخطـورة هـذا الأمـر؛ لهـذا رفضت ما اعتبرتـه حالة لا حرب ولا سـلام، ففي هذا الوضـع صنعاء الطـرف الأضعف، معتقـداً أن التهديـد مـن قبـل صنعاء بالتصعيـد أمر جدي، وهناك خطورة في أن ينهار المسـار السـياسي الذي تشكل خلال عام، مُضيفاً طبعاً سوف تتضرر اليمن، إلا أن الضررَ في السعوديّة سوف يكونُ أكبرَ.

ويشـير القـاضي إلى أن «من شـأن عـودة الحـرب أن تنسـف المسـار السـياسي والاقتصـادي للسـعوديّة مع كُـــلٍّ من الصين وإيـران، والقرارُ متروكٌ للمملكة إن كانت مسـتعدةً أن تخسر كُـلّ ذلك».

اختطافاتٌ خارج القانون وتعذيبٌ وحشي لنساء حتى الموت

معتقلات مليشيا حزب «الإصلاح» بمأرب..

طغيان وتوحش لا حدود له

المسيرة : محمد ناصر حتروش:

لا يستطيعُ الحاج أحمد المهدي كتمانَ ما بداخله من أحزانٍ وآهات؛ فهو لا يطعم النوم ولا يهنأ بالرَّاحة؛ فقلبه متعلق بنجله المهندس عباس الذي تم اختطافه منذ ٤ سنوات وتم الزج به في معتقلات مليشيا حزب «الإصلاح» بمأرب.

كان عباس يعمل كمهندس للخزانات لدى التاجر الأكوع، لكنه تعرض للاختطاف في مأرب؛ ليعيش مع الآلام والأحزان والتعذيب من قبل جلَّادي السجن الممتلئة قلوبُهم حقداً وغلاً، ويطالبون مقابل الإفراج عنه إخراجَ مجرمين وقَتَلَةٍ معتقلين في صنعاء.

ويسرد والد عباس قصة اعتقاله بالقول: «كان عباس يعمل مهندساً لخزانات الوقود لدى بنك اليمن الدولي في صنعاء، ثم جاء التاجر الأكوع في يوم ما وطلب منه الذهاب معه إلى مدينة مأرب لفتح خزانة نقود خَاصَّة به، متعهداً بإيصاله وعودته سالماً إلى بتيه وأسرته بالعاصمة، لكن الأقدار كانت عكس ذلك تماماً، حَيثُ دخل عباس في ظلمات السجون؛ بسَببِ عبثية مليشيا «الإصلاح» بمأرب».

اختطف المسلحون عباساً، وطلبوا منه فدية مالية ضخمة، أَو إطلاق سجناء متهمين بقضايا قتل وإرهاب في محافظة ذمار.

لم يحمل عباس في حياته سلاحاً أَو حتى خنجراً، بل كان يحمل معدات عمله، فهو يكد ويتعب ويسهر الليل لإعالة أسرته المكونة من أب وأم وزوجة و٣ أطفال، وهو المعيل الوحيد لهذه الأسرة التي عانت الأَمَرَّين من غيابه؛ فالشوق لعباس يقطع القلوب، فغيابه أدخل الأسرة في الحرمان والمعاناة الكبيرة، وفي ضيق من المعيشة.

ويضيف والد عباس بالقول: «تأتينا الويلات منذ اختطاف عباس، وتم طردنا من المنزل لعدم قدرتنا على دفع الإيجار»، مؤكّداً أن مليشيا «الإصلاح» رفضت السماح لهم بزيارة نجلهم المختطف، أَو حتى الاطمئنان عليه رغم تقديم وساطات قبلية عدة، غير أن كُلّ تلك المحاولات باءت بالفشل.

وتمتلأ معتقلات «الإصلاح» بمأرب بالمئات من المعتقلين الأبرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل، متحملين أبشع أساليب التعذيب والمعاملة غير الإنسانية.

كانت سميرة مارش التي تم تحريرها في صفقة تبادل الأسرى في رمضان الماضي مقابل ٤ من قيادات «الإصلاح» المجرمين واحدة من بين النساء اللواتي قادتهن الظروف إلى هذه السجون الموحشة، وتداولت وسائل الإعلام روايات لمارش وهي تحكي مآسيَها أمام الجلادين الذين لم يرحموا عمرَها ولا أُنوثتَها.

كانت مارش تسكن في محافظة الجوف شمال شرقي صنعاء، وفي يوم من الأيَّام وبينما هي نائمة في منزلها إذَا قدمت قوة من مليشيا «الإصلاح»، واقتحمت المنزل بالقرب من الفجر، وصادروا تلفونها، واقتادوها بالقوة إلى مكان مجهول دون الالتفات إلى توسلات أطفالها وأسرتها.

لم تكن مارش سوى عاملة نظافة تعمل في أحد المستشفيات بالجوف، لكن المرتزِقة أخذوها مع أحمد شقيقها ليكون مصيرهم التعذيب الوحشي الذي لا حدود له.

وتقول مارش: «تم حبسنا في مديرية الحزم لمدة شهر، وبعدها تم نقلي إلى أحد السجون بمحافظة مأرب، ومن ثم إلى سجن الأمن السياسي، وهناك تمت ممارسة أقسى وأبشع أساليب التعذيب اللفظي والجسدي والنفسي»؛ لإجبارها على الاعتراف بتهم وافتراءات لا تمت إلى الواقع بصلة.

وتواصل بأسى: «أساليب التعذيب التي تم استخدامها معي ومع المعتقلات تنوعت ما بين التلفظ والضرب والربط والتعليق والكهرباء والخنق والركل وغطس الوجه في الماء»، منوّهة إلى أن هناك العديد من النساء المعتقلات في مأرب يتم ممارسة جميع أنواع التعذيب بحقهن، وأن السجينة رجاء الصنعاني تم تعذيبها حتى بدأت تنزف من الأنف والفم والأذن وظلت تناشدهم لمدة ثلاثة أيَّام لإسعافها دون جدوى حتى فارقت الحياة.

اختطافاتٌ غير مشروعة:

ليست قصة عباس وسميرة هي الاستثنائية في هذا الشأن، بل هناك مئات القصص لمعتقلين ومعتقلات عانوا ولا يزالون يعانون الويلات في معتقلات مليشيا حزب «الإصلاح» في مأرب، وتم اعتقالهم أَو اختطافهم من الطرقات والشوارع ومقرات عملهم، دون أي مسوغ قانوني، وتم إخفاؤهم لسنوات طويلة، وتعرضوا خلالها لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي.

ومنذ بدء العدوان على اليمن وعلى مدى ثمانية أعوام ومرتزِقة العدوان يمارسون في المناطق الخاضعة لسيطرتهم أبشع الجرائم بحق المدنيين، فحالات الحرابة والخطف للمدنيين تتكرّر باستمرار في انتهاك واضح للحرمات والقيم والمبادئ اليمنية المتوارثة عبر الأجيال.

ووثقت منظمة «إنسان» للحقوق والحريات مؤخّراً عدداً من جرائم الاختطاف والإخفاء القسري والتصفية بحق المدنيين، موضحة أن عدد المختطفين المدنيين خلال الفترة ٢٠٢١- ٢٠٢٣م بلغ قرابة ألف و٢٠٠ مختطف بينهم نساء وأطفال، تم الإفراج عن ٢٥٦ بينهم ١٩٨ مختطفاً مدنياً عبر صفقات تبادل أسرى.

وبحسب ما كشفته المنظمة فَإنَّ نسبة الاعتقالات التي طالت المدنيين في محافظة مأرب بلغت ٦٤٥حالة تم زجهم في السجون التي يقبع فيها المختطفون أبرزها معهد الصالح وهو أحد السجون السرية، وكذا سجون بن غريب، والأمن السياسي، والاستخبارات العسكرية، والأمن المركزي، والمنطقة العسكرية، والمحكمة، والبحث الجنائي.

ورصدت منظمة إنسان (١٨) جريمة قتل في سجون مأرب أبرزها سجن معهد الصالح المخفي وسجن الأمن السياسي.

ولم تقتصر الاختطافات على الرجال فحسب، بل طالت النساء أَيْضاً، حَيثُ رصدت منظمة إنسان (١٠) حالات اختطاف نساء بالإضافة إلى أن هناك نساءً تمت تصفيتُهن، من ضمنهن صفاء خالد الأمير، ورجاء الصنعاني، مشيرة إلى أن عدد المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم من سجون ومعتقلات المخاء والمحافظات الجنوبية بلغ ٩٣ معتقلاً عبر صفقات تبادل الأسرى.

وأكّد التقرير وجود أكثر من ٢٥٠ معتقلاً ما بين مسافرين وعمال ونساء وأطفال تم الزج بهم في عدد من المعتقلات منها سجن ميناء المخاء، ومعتقلات جبل حديد، ومعسكر الرئاسة، وميناء الضبة، والقصر الجمهوري، والبريقة، ومعسكر الإنشاءات، وغيل بن يمين إضافة إلى معتقلات محافظة المهرة ومعتقل سقطرى، وهو سجن تابع للإمارات.

مغرِّدون يكشفون مآسيَ:

وللتضامن مع المختطفين في سجون المرتزِقة، نظم العديد من الناشطين الإعلاميين والسياسيين قبل أَيَّام حملة عبر منصة التواصل الاجتماعي «تويتر» بعنوان «عبيد أمريكا يختطفون المدنيين»، ساردين عدداً من القصص المأساوية للمعتقلين الأبرياء في سجون مليشيا «الإصلاح» بمأرب.

وكتب الإعلامي ملاطف الموجاني تغريدة قال فيها: «ذهبت لتقطع جوازاً للسفر، فأصبحت تبحَثُ عن جوازٍ للإفراج عنها».

وَأَضَافَ «الصحفية نزيهة الجنيد أم لخمسة أطفال كانت بحاجة السفر للعلاج في الخارج فذهبت لتقطع جواز سفر من محافظة مأرب فتم اختطافها واعتقالها من قبل المرتزِقة في يناير ٢٠٢١م».

من جانبه غرد الناشط عبدالرحمن الأهنومي قائلاً: «حصل على فيزة عامل، وفي الطريق سلبوه فيزته وحريته».

وَأَضَافَ أن «المختطف عبدالله الكبسي سافر للعمل في السعوديّة بعد حصوله على فيزة عامل تحصيل وتفريغ، فاختطفه مرتزِقة العدوان في منفذ الوديعة في ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٢م واقتادوه إلى أحد سجونهم؛ بسَببِ لقبه».

أما رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى، فقال: «اقتحموا منزله واختطفوه في ظلمة الليل، وتوفي في سجنهم قبل أن يرى نورَ الشمس».

وأضاف: «المختطف حامد العامري موظف بمصلحة الضرائب من أبناء محافظة إب اختطفه المرتزِقة من منزله بمدينة مأرب في مارس ٢٠٢١م ولم يعد إلا جثمانه».

وكتب الناشط نصر الدين عامر قائلاً: «ضحى شقيقه بنفسه خدمة للمرتزِقة لتكون نهايته في سجونهم».

وَأَضَافَ «الضحية عبدالله علي قران الذي تم اعتقاله في مدينة مأرب تعرض لشتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي حتى توفِّ، ولم تشفع له تضحية شقيقه، بل أصبحت إدانة له هكذا يكرِّم المرتزِقة جنودَهم».

وتستمر الويلات والعذابات التي يتعرض لها المختطَفون في سجون مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في سجون سرية ومعروفة يتجرعون الألم يوميًّا دون أن تلتفت المنظمات الحقوقية إليهم؛ وهو ما يثبت عجز تلك المنظمات أَو تواطؤها مع الجناة.

في حرب الـ 3 آلاف يوم مكائدُ العدوان ورحمةُ القوي المَنَّان

فضل فارس

الـ٢٦ من مارس من العام ٢٠١٥م كان اليوم الذي انطلقت فيه العاصفة الإجرامية على هذا الشعب وأبنائه، وعلى حين غفلة والناس نيام بدأ التحالف العسكري بشن هجومه.

تحالف دولي اتحدت فيه الأعراب، وجُمعت فيه الحشود الجرارة من كُلّ الأقطار، بالسلاح الفتاك وأحدث ما صنع الأعداء، كان الهجوم الإجرامي والناس نيام، مسنوداً في ذلك بالكذب الإعلامي الفوضوي والحصار الخانق الجوي والبحري والبري، مع استراتيجية الحرب الاقتصادية المتعددة الجوانب، كان ذلك «من إجرام واعتداء» ما خُطط وأُعدّ مع مكرهم وحقدهم الشديد على هذا الشعب والناس جميعاً في هذا الشعب كانوا في نوم وسبات، ولَكنه نوم العين لا نوم الغفلة عما يعمله الأعداء.

في ليلةٍ ظلماءَ اجتمع السعوديّ واليهودي وأرادوها مع مَن معهم من لفيف وخونة في البلاد حرباً شعواء وأقسموا وهم حينها في تآمرهم يتخافتون أن يدخلوها -وهم فيما اشتهت أنفسهم مخطئون-، صباحاً مسلّحين ولن يستثنوا، لكن الله وهو المطلع على ما تخفيه الصدور وهم عن ذلك غافلون وغير مدركين فهّمهَا لوليه وعبده «أبي جبريل» كما فهمها لعبده من قبل سليمان.

عند ذلك وبما معهم وتحت أيديهم باءوا بالخسران -وقد استيقنتها بذلك أنفسهم-، وقالوا وإن لم تقلها إلى الآن -كِبراً أفواههم- إنَّا لضالون بل نحن محرومون.

كان هناك «سلطان من عمان» هو أوسطهم ولكنه ليس شريكاً لهم في ظلمهم قالها لهم من قبل وهو بها مُستمرّ، يا قوم لما أنتم بهذا الشعب جاهلون، ألم تَخبروهم من قبلُ -في بأسهم وصمودهم- وتدركوا ولعلكم، أنهم ورغم ما لديكم وما معكم -الأعلون- وذاك حقيقة لتأييد الله ووقوفه معهم.

يا قوم وظل بذلك يدعوهم إنما مَنَّ الله بهم؛ فعودوا عن ذلك أدراجكم، إنني بذلك والله لكم لمن الناصحين، لَكنهم ورغماً عنه وعن واقع مع هذا الشعب قد شاهدوه وعايشوه -أصمّوا آذانهم- وبتعالٍ واستكبار من أنفسهم قالوها وبملء الفم: إنّا بعزة أمريكا لنحن الغالبون.

هنالك وبعون الله وسواعد يمنية مؤمنة خبرت في علم التصنيع وقواعد ضرب المعتدين في كُلّ الميادين انقلبوا وبعزة الله صاغرين، وأصبحت اليمن ومن ذلك اليوم وإلى بعد الثلاثة آلاف يوم ولله في ذلك جمّ الحمد والتبجيل -تلقف ما صنعوا وما يأفكون- وإنما صنعوا كيدَ حاسدٍ لهذا الدين ولا يفلح المجرم وقد خاب من كان من المعتدين، واللهُ -بعد الـ ٣ آلاف يوم- غالبٌ على أمره والعاقبة للمتقين.

العالَمُ ينحدرُ نحوَ البدائية والهمجية

إبراهيم محمد الهمداني

إن المتأمِّلَ لأوضاع عالم اليوم، سيدركُ -بلا شك- حجمَ الكِذبةِ المسمَّاة «حضارة»، وعمقَ الزيف المسمَّى «حقوقٌ وحريات»، ويرى تفاهة الأقنعة المموَّهة بالديمقراطية، وقذارةَ الأدوار المغطاة بمثالية البطولة المزعومة، وتصنُّعَ الفضيلة والمحبة، في شخصية البطل -الزعيم، الرئيس، الملك،...- الذي يمثل دور البطولة، محلياً وإقليمياً ودولياً، على مسرح الأحداث العالمية، حَيثُ كانت تقف الشعوب، لتؤدي دور الجمهور -المشاهد السلبي، مكتفية بالذهول والتصفيق الحار للبطل -الحاكم، الذي لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون.

إن ما بناه الفلاسفة -على مدى عقود من الزمن- في طُروحاتهم، الهادفةِ إلى تحقيق النموذج المطلق، قد هدمه الساسةُ والقادة وتجارُ الحروب، في أسابيعَ معدودة، أَو في بضعة أشهر على أبعد تقدير، نظراً لتصادم منظومة القيم والأخلاق، التي تقوم عليها الطروحات الفلسفية المثالية، مع خطوط المصالح والحسابات الشخصية النفعية، التي تفرض نفسها على واقع الحياة وتقلباتها، في جوانبها ومجالاتها المختلفة.

ونظراً؛ لأَنَّ مثاليةَ الفلاسفة، مفتقرةٌ لمرجعية دينية سماوية، تتسمُ بالشمول والكمالِ والاتساق المنظَّم، في جميع مجالات الحياة؛ فقد كانت عُرضةً للسقوط التلقائي، قبل أن يعجِّلَ به الساسة وتجار الحروب، الذين كان تدخلهم عبارةً عن تحصيل حاصل، غير أن الصراع بين مثالية الفلسفة، وذرائعية السلطة، أصبح جُزءاً من مظاهر وطقوس الحياة عامة، وكان على الإنسان أن يتحمل عواقب انحرافه عن الهدي الإلهي، وتمرده على منهج الله تعالى، الذي كلَّف أنبياءَه ورسلَه تبليغَه إلى الناس أجمعين، ومن خلالهم تحقّقت أرقى النماذج الحضارية الإنسانية، وبلغ الإنسان أزهى مراحل عطائه وريادته، في سياق مهمة الاستخلاف، والدور الإنساني المقدس، لكن تلك الصورة المثالية الحقيقية، لم تدم طويلاً؛ نظراً لتدخل قوى الشر المضادة، التي تسير وفقاً لخطوات الشيطان، في تبني مشاريع الانحراف والضلال والهدم، التي تُقدم في قوالب إلباس الحق بالباطل، وتزييف الحقيقة، وتزيين الانحراف والشذوذ، تحت مسميات زائفة تدعي التحضر والتقدم والرفاهية، الأمر الذي قاد المجتمعات البشرية، إلى مصائر سوداوية ومجاهيل مظلمة، وأصبحت مظاهر الترف الحضاري، شواهد بنيوية وشكليات هندسية، فارغة المحتوى فاقدة الروح، وأصبح الإنسان غولاً متوحشاً، يفترس كُلّ شيء أمامه، حتى وصل به الأمر إلى افتراس نفسه، لينهي بذلك مسار حضارته الزائفة، لتبدأ الأجيال اللاحقة من مرحلة الصفر، وهكذا.

تعددت مظاهر الانحراف والضلال والضياع، التي قدمها أولياء الشيطان، بوصفها نماذج حضارية تقدمية راقية، وشجعوا المجتمعات على تبنيها وانتهاجها في مسيرتهم الحياتية، بينما اتهموا كُلّ من خالفها ورفضها، بالرجعية والضلال والتخلف، حتى أصبحت الطهارة في عُرفِهم، جريمةً كبيرةً عقابُها النفيُ والطردُ، فقالوا «أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ، إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ»، لتصبح الفضيلة في كُلّ تمظهراتها وتموضعاتها، ومرجعياتها الدينية الإلهية -في عُرف أولياء الشيطان- عوائق وصعوبات ومخاطر، تهدّد وجود ومسار الانحراف الحضاري؛ وهذا الأمر عينه هو ما نشاهده في واقعنا المعاصر اليوم، وما تمخضت عنه مشاريع الانحراف الأمريكية -الأُورُوبية، التي تقدم نفسها في مقام الريادة الحضارية، والأبوية التسلطية على المجتمعات البشرية، تحت مسمى تصدير النموذج الحضاري الغرب -أُورُوبي، الراعي للديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل وغيرها من الشعارات، التي أسقطتها الممارسة الإمبريالية العنصرية، المتحيزة للأنا المتحضر المنتج ضد الآخر المتخلف المستهلك، ولذوي البشرة البيضاء ضد ذوي البشرة السوداء، ولمركَزية الرجل في تهميش المرأة وتسليعها، ولتجار الأعضاء البشرية وخاطفي الأطفال، ضد أصوات الطفولة المذبوحة، وخلف شعارات إنسانية الإنسان مطلقاً، يباع الإنسانُ بأتفهِ الأثمان؛ لتصبحَ الماديةُ النفعيةُ الذرائعية، المرتكَزَ الأَسَاسَ لهذه الحضارة الفارغة، التي رسمت صورة زوالها المحض، ودقت آخر مسمار في نعش مسيرة انحدارها الأخير، بهزائمها وانكساراتها المتوالية، وسقطت ريادتها الحضارية المزعومة، تحت همجية ترسانتها النووية، المحرم امتلاكها على غيرهم، وهيمنة تطورها التكنولوجي التجسسي الإفسادي، ولم تكن حضارتها غير مشاريع القتل والتدمير والتوحش، سواء بتفوقها العسكري أَو التكنولوجي، وبذلك تتضح حقيقة الحضارة الغرب -أُورُوبية، ويتضح مسار انحدارها وسقوطها الوشيك.

يمكن القول إن مصانع الأسلحة الفتاكة، ودعوات الانحلال والتفسخ، وتشجيع جماعات القتل والتدمير والإجرام، والاحتفاء بنمذجة التفاهات، واستغلال المرأة وبيع جسدها، وبيع القطعان البشرية، في مزاد مصالح حملة المشروع الإمبريالي الحضاري، الموجَّه سلفاً من اللوبي الصهيوني عالميًّا، لم ولن تكون في يوم من الأيّام دليل تقدم حضاري، وليس من العقل أَو الحكمة، الاستمرار في تصديق كذبة اسمها حضارة غرب -أُورُوبية، أَو استمرار الخضوع والتبعية المطلقة، لأُولئك الفراعنة الظالمين المنحطين، الذين بلغت بهم عنجهيتهم وتسلطهم وغرورهم، الحد الذي يدعون فيه، إلى كُلّ مظاهر الانحطاط والتوحش والانحراف والسقوط، على كافة المستويات والأصعدة الحياتية، علناً دون أدنى ذرة حياء أَو خجل أَو مواربة، ومن كانت تلك صفاته وأفعاله، لن يكون -بأي حال من الأحوال- حامل مشروع حضاري، أَو صاحب ريادة إنسانية مطلقاً، ومن تشربت نفسه الدناءة والفجور، لا يمكن تنصيبه قائداً أَو رائداً لأية جماعة أَو شعب، ناهيك عن وضعه في مقام القيادة والقُدوة لكل شعوب العالم.

يجب أن تدرك كُلّ شعوب العالم، أن الشذوذ لو كان حضارة، لكان قوم لوط هم رواد الحضارة الأوائل، ولو كانت القوة والجبروت تصنع الحضارة، لكان قوم عاد أَسَاس تلك الحضارة، ولو كان الجحود بالله وقتل الأنبياء دليل حضارة، لكان بنو إسرائيل هم مصدر الحضارة الإنسانية، ولو كانت الهيمنة والتسلط والاستكبار والقتل، تمت إلى الحضارة بصلة، لكان فرعون أولَ رُوَّادِ الحضارة والتقدم، ولو كانت الأموال الطائلة والزينة الباذخة ومظاهر الترف، تعكس مظهراً حضارياً، لكان قارون بطل الحضارة وصانعها الأول.

إن مقتضى السنن الإلهية العظيمة، لا يمكن أن يتغير أَو يتبدل، في كُلّ زمان ومكان، ولم يعد من الصعوبة بمكان، التنبؤ بمستقبل العالم، الخاضع لهيمنة الشيطان الأكبر، المستسلم لمغريات الحضارة المادية، ومبدأها الذرائعي النفعي المتوحش، وليس أمام العالم -بكل ما أنتجته حضارته الوهمية المسمومة- سوى الانحدار، والسقوط المدوي المخزي، في مستنقعات التوحش والضياع والتيه، ليعود إلى نقطة البداية الصفرية المرعبة؛ ولهذا يتوجب على الشعوب الإسلامية خَاصَّة، وجميع شعوب العالم عامة، رفضُ الانسياقِ خلف مؤامرات الشيطان الأكبر، واللوبي الصهيوني الملعون، والوقوف ضدها بقوة وحزم؛ لتفادي مخاطر وتداعيات السقوط الإمبريالي، والزوال المحقّق، قبل فوات الأوان.

مظلوميةُ شهداء مجزرة أطفال ضحيان وانكشافُ حقيقة المنظمات الدولية وزيف ادِّعاءاتهم

محمد سعيد المُقبِلي

في مثل هذه الأيّام وقبل خمس سنوات حصل حدَثٌ مؤلم ومُرِيْع، فاجعة أوجعت قلب كُلّ يمني حر لم تتدنس فطرته بالعمالة لأعداء الله وأذنابهم، حادثةٌ مروعة وجريمة شنيعة ارتكبها تحالف العدوان بحق طلاب أطفال ضحيان.

حين خرج أُولئك الأطفال من دورتهم الصيفية وهم ذاهبون معاً في رحلةٍ صيفية على متن حافلة مدرسية، كانوا فرحين وسعداء بالرحلة وبإكمالهم للدورة الصيفية؛ ثم يأتي عدو مجرم ظالم حقود -لطالما قتل أبناء اليمن- لِيُفسد على هؤلاء الأطفال فرحتهم ويحرمهم من رحلتهم ويسلبهم أرواحهم ويرتكب بهم أبشع جريمة ارتُكبت بحق الأطفال في العالم، وهذا مما يكشف للجميع استباحة آل سعود لدماء أطفال اليمن وبغضهم وحقدهم الدفين على كُلّ أبناء اليمن وعلى مر التاريخ..

وأمام هذه الجريمة نلاحظ جميعاً مقدار التواطؤ والسكوت والتغطية على هذه الجريمة وبقية الجرائم بحق اليمنيين من قِبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تدّعي أنها تدافع وتحفظ للأطفال حقوقهم وأنها حريصة عليهم!!

هذا مما يكشف ويوضح للجميع زيف ادعاءاتهم وكذبهم وتشدقهم باسم حقوق الإنسان وحقوق الطفل والمرأة وَ.. إلخ، وهذه العناوين البراقة ليست إلا أقنعة تُخفي خلفها الكثير من الحقد والخبث والإجرام وقتل الأطفال والنساء والتغطية وغض البصر عن أية جريمة ترتكبها أمريكا.

وأيضاً وللأسف نجد من أبناء أُمتنا والمحسوبينَ يمنيين، مَن يُبدي رضاه بمثل هذه الجريمة أَو يغض الطرف عنها ويُدافع عن مرتكبيها!

أي قلب وأي ضمير وأي مبدأ وأي قيَم وأي دين يحمله مثل هذا المنحط، وإلى أي مستوى من الانحطاط والسقوط والعمالة والخزي والعار الذي وصل إليه حتى يرضى ويبرّر لجريمة تهُز الأرض والجبال وما فيهما؟!

من رحلةٍ ترفيهية إلى رحلة الموت الأخيرة.. مجزرة حافلة طلاب ضحيان

شمسان أبو غيدنة

في مثل هذه الأيام من العام 1439هـ حلت كارثة كبيرة أدخلت الحزن إلى مئات المنازل في صعدة، إنها مجزرة حافلة طلاب ضحيان فقد كان يوماً لا تُمحى تفاصيله من ذهن كُلّ طفل يمني، إذ من رحلة صيفية ترفيهية لطلاب حافلة ضحيان ما كانوا يَظنونها رحلةَ الموت الأخيرة.

كانت الرحلة في ذروة متعتها ووجوه الأطفال براقة بالسعادة وتتلألأ فرحة في تلك الحافلة؛ لأنَّهم خرجوا إلى رحلة صيفية، فكانت غارة أمريكية سعوديّة إماراتية مرصودة وجريمة مقصودة لقتل أطفال ضحيان حولت فرحة الرحلة الترفيهية إلى فرحة محروقة وقلوب مجروحة!

في يومٍ دموي لا تنساه الطفولة اليمنية عبر التاريخ، حَيثُ أطفال تقطّعت أوصالهم إلى أشلاء وسُحقوا دون ذنب، وهذا عار في جبين دعاة الإنسانية المتشدقين بحقوق الإنسان والطفل.

في الذكرى الخامسة للفاجعة الأليمة للسنة الهجرية لجريمة مجزرة حافلة طلاب ضحيان الذي استهدفها العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي مُدعياً أنها حافلة تحمل خبراء عسكريين!، راح ضحيتها 130 ما بين شهيد وجريح من الأطفال في مشاهد دامية.

أين العدالة في هذا العالم تجاه أطفال تقطعت أجسادهم وتوزعت في أطراف سوق شعبي لم يستطع الأب الحصول أو أن يجمع بقية أشلاء طفله.

حقوق الطفل والإنسان لم تكن في قاموس النظام السعوديّ منذ تأسيسه، بل حقوق الأطفال وحقوق الإنسان لدى النظام السعوديّ هو ارتكاب الجرائم وأبشعها مجزرة طلاب ضحيان وسط مدينة ضحيان في محافظة صعدة والتي راح ضحيتها 130 ما بين شهيد وجريح من الأطفال الملتحقين بالمدارس الصيفية..!

هَا هو القانون الدولي الذي استباح دماء الشعب اليمني، وشرعن دول العدوان علينا وبرّر لإبادتنا وإبادة الأطفال دون استثناء أو مراعاة لحقوق الإنسان، نعم إنه قانون المجتمعُ الدولي الذي لا عينَ له لـيرى جراحنا الدامية وأشلاء أطفالنا الممزقة، وهدفه إبادتنا من الوجود؛ لأَنَّه لا يريد أحراراً في هذهِ الدنيا، وكلما حاول النظر يعميه الدولار والدرهم، ويسكره الذهب الأسود.

أمريكا هي المورد العسكري الأول للسعوديّة منذ تأسيس مملكة الشر، وتحاول غسل يدها من مجزرة ضحيان ولكن آثار قنابلها ظهرت بصماتها على وجوه أطفال حافلة طلاب ضحيان بتفاصيلها الكاملة.

فالحافلة الطلابية بضحيان لم تكن حافلة باليستية كما يزعم العدوان! فقد ترصّدتهم طائرات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وهم يتفيؤون رحلة ترفيهية صيفية فانقضت عليهم بغارة جوية حولتهم إلى جثث وأشلاء في استهدافٍ همجي وصفه المتحدث العسكري للنظام السعوديّ هدفاً عسكريًّا مشروعاً مُدعياً استهداف خبراء عسكريين..!!

هكذا تبدو هندسة التاريخ الأسود للنظام السعوديّ وأَسَاسه القائم على جرائم ومجازر ودماء أطفال اليمن وشعبه، ووفقاً للقوانين الإنسانية للأمم المتحدة وتناسباً مع الأعراف الدولية أصبح ملف مجزرة حافلة طلاب ضحيان مِلَفًّا مسكوتًا عنه..!

حقوق الطفل والإنسان لم تكن في قاموس النظام السعوديّ منذ تأسيسه.. فقد أعطت الأمم المتحدة للعدو السعوديّ قانون الحصانة ليرتكب في ظله الجرائم الإبادية بحق الطفولة في اليمن.

ونحن اليوم في الذكرى السنوية الخامسة المؤلمة، جريمة استهداف العدوان حافلة أطفال ضحيان كواحدة من أكبر الجرائم التي ارتكبت ضد الطفولة والإنسانية، والشعب اليمني منذ 3000 يوم من الجرائم العدوانية.

لم تقتصر جريمة مجزرة حافلة طلاب ضحيان في قتل الأطفال، بل امتدت لتصل إلى تدمير نفوس وأحلام الأطفال الأبرياء وخلفت المجزرة آثارًا على الأطفال وآبائهم، والمواطنين، وخلقت مأساة طفولية هي الأكبر في العالم.

لن ينسى ذلك اليوم الدموي، بل ستبقى مفهرسة في ذاكرة لا تسقط بالتقادم، ولا يمكن عقد سلام معهم فلا بدَّ من القصاص، نعم القصاص من قتلة أطفال ضحيان وجميع أطفال اليمن.

سخافةُ تحالف الشر والخداع.. يصنعون الإرهاب ويدّعون محاربتَه

جبران سهيل

«لا تنهِ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَه، عارٌ عليك إذَا فعلت عظيمُ» تحت هذا العنوان ظهرت أمريكا والنظامُ السعوديّ بجانبها ليعلنا عن تحالف دولي لمواجهة ما يسمى داعش، وهي ليست المحاولة الأولى ولن تكون الأخيرة لنظامين عرف العالم عبرهم القاعدة أولاً ثم داعش تالياً؛ فهما أشبه بطفلين لهذين النظامين تربيا في كنفهما وحظيا برعاية كريمة منهما ولا يتحَرّكا إلَّا بإذنهما.

فداعش وأخواتها هم مُجَرّد أدوات صنعها النظام السعوديّ والإماراتي كي تستخدمها الإدارة الأمريكية لتمرير مخطّطاتها ولتضع قدماً داخل البلد الذي تريد تحت مبرّر مواجهتهم.

الجميع يعلم جيِّدًا أن أكبر داعم لعناصر داعش والقاعدة هي السعوديّة والإمارات وَأمريكا وبريطانيا وَما كشفت عنه قناة BBC في واحدٍ من تقاريرها من اليمن لا يجهله أحد حين وجدوا هذه العناصر الإرهابية يقاتلون جنباً إلى جنب مع ما يسمى قوات التحالف ومرتزِقتهم.

أيضاً كانت هناك إطلالة سابقة للأمريكية المعروفة هيلاري كلينتون، حين صرحت بكل وضوح وعلانية عن الدور الأمريكي في صناعة القاعدة حين جندوهم لمواجهة الاتّحاد السوفيتي حتى تم تفككه بنجاح لتتسلم خلفه أمريكا الراية في إخضاع الدول وإعلان أنفسهم الحاكم والمتحكم الوحيد في مصير الشعوب والأمم إلَّا أن تنفيذ عملية الحادي عشر من سبتمبر 2001م التي استخدمتها أمريكا جيِّدًا لاحتلال كثير من بلدان الأُمَّة ونهب ثروات بلدانها، وَمن لم يكن معنا فهو ضدنا كما أعلن رئيسها حين ذاك جورج دبليو بوش.

ومنذ ظهور مصطلح القاعدة والإرهاب وأدواته المنفذة، أوضح الشهيد القائد أن الإرهاب صناعة أمريكية بامتيَاز.

هيلاري كلينتون هي وزيرة خارجية سابقة لأمريكا، قالت: «دعونا نتذكّر هنا أن الذين نقاتلهم اليوم نحن أوجدناهم منذ عشرين عاماً، وفعلنا ذلك؛ لأَنَّنا كنا عالقين بنضال ضد الاتّحاد السوفيتي الذين غزو أفغانستان ونحن لا نريد أن نراهم يسيطرون على آسيا الوسطى وذهبنا للعمل بواسطة الرئيس ريغان وبمشاركة الكونغرس وقيادة الحزب الديمقراطي وهو قال (الرئيس ريغان): أتعرفون هذه فكرة جيدة دعونا نتعامل مع المخابرات الباكستانية والعناصر الباكستانية ودعونا لتجنيد هؤلاء المجاهدين هذا عظيم، دعوهم يأتوا من السعوديّة وأماكن أُخرى، استوردوا هذه العلامة (الوهَّابية) للإسلام بحيث نستطيع التفوق على الاتّحاد السوفيتي وخمنوا ماذا حصل!! لقد انسحبوا وخسروا مليارات الدولارات».

كذلك نستذكر التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب، أثناء حملته الانتخابية عام 2017م حينما قال: «الرئيس أوباما وهيلاري كلينتون هما مؤسّسا داعش، في الحقيقة؛ أعتقد أن هيلاري كلينتون إن كنتم في فريق رياضي، فَإنَّ اللاعب الأفضل سينال جائزة، وتنظيم داعش يرغب في منح كلينتون جائزة أفضل لاعبة».

والآن وبكل سخافة يظهر وزير أمريكي آخر وبجواره وزير خارجية السعوديّة ليعلنا بكل سذاجة عن تحالف آخر لمواجهة داعش فإن لم يكونوا هم داعش وهم القاعدة وهم الشرُّ والوجهُ القبيحُ للعالم، فمن يكون يا ترى؟

وما كانوا أولياءَه

دينا الرميمة

فُرَصٌ سانحاتٌ يهدينا إياها الرحمنُ؛ لنزدادَ قُرباً منه وَمغفرة وَارتقاء وَأنفساً طاهرة مطهرة مما أثقلها من الخطايا وَكرب الدنيا.

فريضة الحج هي شعائر مقدسة برمزيتها الزمانية والمكانية، من يعظمها فَإنَّه من تقوى القلوب، ولما تحمله من روحية وقداسة فَإنَّ أنفسنا تتوق لأن تحلق في سماء مكة مهد الرسالة المحمدية ومسقط رأس نبينا الكريم، فنحط رحالنا عند أول بيت وضع للناس سواء العاكف فيه وَالباد، محرمين ملبين أذانه بالحج، رجاء أن نعود بصحيفة بيضاء كيوم ولدنا ونفخت فينا الروح..

ونظراً لأهميّة هذه الفريضة فقد أخذت مساحة كبيرة في آيات القرآن الكريم توضيحاً وتفصيلاً لمناسكها وباسمها أنزل الله سورة كاملة «الحج».

وفي أيامها وَعلى أرض مكة يكون البشر والطير والحجر في مثابة وأمن لتتحقَّقَ الغَايةُ العظمى والمقاصد الكبرى لهذه الفريضة التي جاءت على هيئة أكبر مؤتمر إسلامي يجتمع فيه المسلمون من كُلّ أقطار الأرض على اختلاف هيئاتهم ولكناتهم ومذاهبهم «لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهم ويَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ في أيّامٍ مَعْلُوماتٍ» يتعارفون مع بعضهم البعض، وما بينهم تذوب كافة الخلافات العنصرية والمذهبية (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ).

ويشكل تجمعهم وحدة إسلامية وقوة ترعب عدو الله وعدوهم، يعلنون براءتهم من المشركين واليهود مصداقاً لقوله تعالى: (وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُهُ).

ومن هنا ولهذا السبب أصبحت فريضة الحج محل استهداف من قبل أعداء الله الذين عملوا على تغيب معظم مقاصد الحج عبر الإغواء الفكري بمساعدة بعض المحسوبين على الإسلام ممن تولوا مهمة الإشراف على الحج وما كانوا أولياءه (إِنْ أَوْلِياؤُهُ إِلّا الْمُتَّقُونَ).

وأما هم فما صلاتهم في بيت الله إلا مكاء وتصدية، وسلبوا الحج روحيته وقداسته بطمس وَتدمير الآثار الإسلامية والتغيير المنهج في ملامح مكة والمدينة بغرض توسيع الحرم أو المسجد النبوي، وبناء الأبراج التي تعود عليهم بالأموال الكثيرة وتضييق مساحة الحرم المكي فيكون ذلك عذرا لتقليص عدد الحجاج!

ومن ثم عملوا على تسيس الحج وجعلوا منه مصيدة للعلماء والسياسيين الرافضين لسياسية أربابهم، ولم تستطع أيديهم الوصول إليهم في دولهم وهناك تم اعتقالهم.

أضف إلى سياسة تخويف الناس من الحج، ارتكاب أبشع الجرائم بحق الحجيج، إما وهم بطريقهم إلى الحج كما حدث في مجزرة تنومة والتي ذهب ضحيتها قرابة ثلاثة آلاف حاج يمني بطريقة بشعة لأسباب دينية وسياسية، وَأَيْضاً لنهب ممتلكات الحجيج، وَمن ثم غيبت هذه الجريمة بشكل ممنهج من قبل آل سعود لطمس بصماتهم من على البنادق والخناجر التي قتل بها الحجاج، ولأن التاريخ لا يموت فقد وصلت إلينا تفاصيل جريمتهم ولو بعد حين لتضاف إلى قائمة جرائمهم بحق اليمن، ولم تكن هذه المذبحة هي الوحيدة.

كثيرة هي جرائم القتل للحجيج منها أثناء تأدية مناسك الحج حتى لا يكاد يمر موسم حج إلَّا وَفيه جريمة ومذبحة بحق أبناء الأُمَّة الإسلامية التي أصبح المحظوظون منها قلة في تأدية هذه الشعيرة بعد أن حدّدوا لها عدداً معيناً من كُلّ دولة حسب ولائها السياسي لآل سعود وأربابهم اليهود، وبأموال باهظة على كُلّ تواق للحج حتى يصبح بعيد المنال إلَّا على أرباب الأموال فتطمر هذه الفريضة وتدفن كما دفنت الكثير من العبادات وبُدعت خدمة لليهود، الذين منذ زمن يعلمون على طمسها كونها كما أسلفت سابقًا توحد الأُمَّة على كلمة سواء ضدهم وَتحبط الكثير من خططهم ضد الإسلام وأهله..

لذا فهم يسعون لإفراغ بيت الله من الحجاج وتعطيل هذه الفريضة وبالفعل كان لهم ذلك خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، حَيثُ فرضت فيها القيود على الحجاج وقلص عددهم إلى الحد الذي رأيناها فارغة تماماً إلَّا من عدد محدود من داخل المملكة، في مشهد تئن له شعيرة فقدت قدسيتها وتعظيمها؛ بسَببِ فيروس ليس ببعيد أنه لم يكن إلَّا في إطار مخطط اليهود للقضاء على الحج!!

وفي الوقت ذاته اكتظاظ كَبير تشهده دور الترفيه والانفتاح والابتذال التي أقيمت على مقربة من مكة والمدينة دون أن تفرض عليهم أية إجراءات احترازية حتى كأن فيروس كورنا قد نأى بنفسه عنها، وهنا المفارقة العجيبة التي تؤكّد أن كورونا ليس إلَّا ذريعة! وفي ذات الوقت فقد جعلوا من الأيّام الفضيلة كرمضان وأيام الحج مواسم لتنظيم مهرجانات للرذيلة وتسميتها بأسماء مواسم الحج والعمرة في تشويه متعمد لشعائر جعلها الله محطات روحيه وَإيمَانية.

من هنا صار لزامًا علينا كأمة مسلمة أن نتحَرّك جميعاً لاستنقاذ المشاعر المقدسة من يد من نصبوا لها الكمائن القذرة ومكنوا الأعداء الطامحين والطامعين بالاستيلاء على كُلّ مقدسات الأُمَّة ومناسك فرضت عليها.

ولذا فلزاماً على الأُمَّة وعلمائها التحَرّك لانتزاع مهمة الإشراف على الحج من يد آل سعود والعمل لأن تكون مشتركة بين كُلّ الدول الإسلامية حتى لا تصبح هذه الفريضة ذات يوم بدعة وإثماً.

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ)

خلاصةُ ما يشعر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله ــ عظمة الله ــ الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كُلّ هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جِدًّا من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وأيضا الشعور باللهفة لقراءة المزيد من الملازم، مادامت هكذا تملأ العقول نورا، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبدا، لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

الثناء على الله بكماله، كماله المطلق:ـ

ابتدأ الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضرته ــ ملزمة ــ [معرفة الله ــ عظمة الله ــ الدرس السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سُدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات، لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

مشيراً إلى التسبيح أيضا الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددوها، كُلّ ذلك كما قال رضوان الله عليه:[كُلّ هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:ـ

مؤكداً رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله) التي نرددها كُلّ يوم في الأذان للصلاة ، ويرددها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف:[نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام, وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن إلهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله سبحانه وتعالى].

المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟:ـ

موضحا رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي [{عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ}، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلا:[فمتى يمكن أن يَسْتَغْفِلني أعدائي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى أحتاج فلا يسمعني, متى أدعوه فلا يسمعني؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله.هو معكم أين ما كنتم, هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كُلّ شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه].

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام اللّه» للشهيد القائد:

ابتعادُ الأُمَّـة عن أوامر اللّه أوصلها إلى وضيعة سيئة

المسيرة : خاص:

شخَّصَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حال الأُمَّـة العربية والإسْلَامية في محاضرته [لا عذر للجميع أمام الله]، ووضع الحلول المنطقية لتلك المشكلات والخروج منها.

أكّد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة هو لتركها العمل بأوامر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في القُرْآن الكريم، حيث أصبح الحديثُ عنها مستغرباً ونادر الوجود في القنوات أَوْ الصحف أَوْ غيرها من وسائل الإعلام، حيث قال: [أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القُرْآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديثُ عن نصر دين الله، الحديثُ عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفاً: [الشيء الغريب ليس هو طرح المواضيع هذه، الغريب هو أن تكون غريبةً في أنظارنا، وغريبةً لدى الكثير منا، هذا هو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

وتحسّر الشَّهِيْدُ القَائِدُ على الوضع المخزي الذي صارت إليه الأُمَّـةُ، حيث أصبح اليهود وَالنصارى هم من يتحَرّكون عسكريًّا وفي كُلّ المجالات، في كُلّ بقاع الدنيا، ونحن أصبحنا أُمَّـةً خامدة، فقال: [نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحَرّكون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسكريّة برية وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وأسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هم من ينطلقون فاتحين، هم من يتحَرّكون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، وهذه الأُمَّـة الإسْلَامية أُمَّـة القُرْآن، القُرْآن الذي أراد أن تتربى على أن تحمل روحاً جهادية أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كله على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كُلّ بقاع الدنيا.

هذه الأُمَّـةُ التي قال الله عنها مذكّراً بالمسؤولية: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} للعالم كله {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} أصبح الآن الحديثُ عن الجهاد، الحديثُ عن المواقف القُرْآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديثُ عن نصر دين الله، الحديثُ عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

المسؤوليةُ تقعُ على العلماء

مؤكّداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الجميعَ مسئولٌ عن الوضع المخزي الذي صارت فيه الأُمَّـة، حيث أصبحنا تحتَ أقدام من ضرب الله عليهم الذِّلة والمسكنة، أي أننا صرنا في وضعية أسوأ من وضعية اليهود أنفسهم، ومن أهم أسباب هذا الأمر أن [العلماء ــ الناس] كُلّ واحد يلقي بالمسؤولية على الآخر، حيث قال: [وعندما يأتي من يتحدث، نستغرب ما يقول، وإذا ما اتضح الأمر أكثر قد يتساءل الكثير: لماذا الآخرون أيضاً لم يتحدثوا، هناك علماء آخرون لم يتحدثوا!. إذا لم يتحدث أحد من العلماء قالوا: العلماء لم يتحدثوا. ومتى ما تحدث البعض قالوا: الباقون أيضاً لازم أن يتحدثوا. فإذا لم يتحدث الكل قالوا إذاً فالقضية غير ضرورية.

الواقعُ أن الناس فيما بينهم يتهادنون - إن صحت العبارة - العلماء هم يرون أنفسهم معذورين؛ لأَنَّ الناس لا يتجاوبون، والناس قد يرون أنفسهم ليس هناك ما يجب أن يعملوه؛ لأَنَّ العلماء لم يقولوا شيئاً. ألسنا متهادنين في ما بيننا؟ لكن يوم القيامة قد يكشف الواقع فلا نعذر لا نحن ولا علماؤنا، قد لا نعذر أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-].

القُرْآن يوجّه الناسَ بالتحَرّك

وبيّن الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الأُمَّـة، بأنه لا يشترط الإجماع من جميع العلماء حتى يُقام الحق، ويتحَرّك الناس، مستدلاً على ذلك بآيات من القُرْآن الكريم..

الدليلُ الأولُ:ــ حيث قال: [إذا ما تحَرّك أحد الناس وذكرنا بشيء يجب علينا أن نعمله.. هل يكون عذراً لنا أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هو أن الآخرين لم يتحدثوا بعد؟. لا. لنرجع إلى القُرْآن الكريم، القُرْآن الكريم يتحدث عن قصة نبي الله موسى (عليه السلام) عندما قال لقومه: {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} عندما رفض بنو إسرائيل أمر نبي الله موسى ذكر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أيضاً كلام رجلين من بني إسرائيل: {قَالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (المائدة:23) ألم يذكر الله كلام الرجلين ويسطّره ككلام نبيه موسى؟ رجلان.

تلك الأُمَّـةُ التي كانت مع موسى ألم يكن فيها علماء وفيها عبّاد؟ هل تتصور نبياً من الأنبياء يعيش فترة مع أمته ثم لا يكون فيها علماء وعبّاد؟ ثم لا يكون فيها وُجهاء وفيها شخصيات كبيرة، وفيها.. مختلف فئات المجتمع تكون متواجدة، لكن موقف أولئك وإن كانوا علماء وإن كانوا وجهاء وإن كان فيهم عبّاد يعتبره الله سبحانه موقفاً لا قيمة له، يعتبره عصياناً له ولنبيه، لكن رجلين منهم: {قَالَ رَجُلانِ} لم يقل قال عالمان أَوْ قال عابدان أَوْ قال شيخان أَوْ قال رئيسان {قَالَ رَجُلانِ}].

الدليل الثاني: ــ حيث قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [كذلك قال عن مؤمن آل فرعون يسطر كلامه في صفحة كاملة في سورة [غافر] ذلك الكلام الجميل الذي قاله مؤمن آل فرعون، ويذكره كما ذكر كلام نبي الله موسى]. وهو إشارة إلى قوله تعالى: [وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ] إلى آخر الآيات.

الوعيُ العالي لشهدائنا من خلال القُرْآن الكريم جعلهم ثابتين كالجبال الرواسي

يتابعُ العالَمُ كُلُّه خلال أربعة أعوام من العدوان على بلدنا الحبيب ثبات وصمود أبناء اليمن في وجه الغزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع ــ بدون مبالغة ــ فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلون إلى ساحات العزة والكرامة، لا يخافون من أي شيء على الإطلاق، والموت الذي يخافه الجميع هم لا يخافونه أبداً، مثلهم مثل الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال: ((واللهِ لَابنُ أبي طالب آنَسُ بالموت من الطفل بثدي أُمّه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعود إلى عاملين رئيسيين هما:ــ

أولاً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال القُرْآن الكريم.

ثانياً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشَّهِيْدِ القَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

الوعيُ لدى الشهداء من خلال القُرْآن الكريم:ـ

من المعلوم قطعاً أن القُرْآنَ الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مئة في المئة؛ لأَنَّ الباري تكفل بحفظه، قال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] وقال تعالى: [لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ]، وقال أيضا: [كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ]..

لذا فهو نعمةٌ كبيرةٌ توحِّد المسلمين؛ لأَنَّ كُلّ المسلمين متفقين على صحة كُلّ آياته، حيث قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القُرْآن نعمة كبيرة جداً؛ لأَنَّه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كُلّ المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كُلّ النعيم. [سورة البقرة الدرس الثامن ص:8].

وقال أَيْضاً سلامُ الله عليه عن القُرْآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقراءة النفوس، وسلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد الإنسان على أن يهتدي، على أن يسترشد، على أن يستفيد من خلال القُرْآن الكريم. [معرفة الله وعده ووعيده الدرس الثالث عشر ص:1]. وقال أيضاً: [عندما تكون ثقافتك ثقافة القُرْآن، هديك هدي القُرْآن، يصبح كُلّ شيء في الدنيا يعطيك معلومات، ويطمئنك على ما أنت عليه، ويشهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القُرْآن داخلك، أصبح ماذا؟ كُلّ شيء يشهد للحق الذي أنت تحمله، كُلّ شيء. [مديح القُرْآن الدرس السادس ص:5]. وقال أيضا: [لن يحمينا من أعدائنا إلا العودة إلى القُرْآن الكريم، لن يبقي العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القُرْآن الكريم، لا يمكن أن يدفع عنا أيضاً إلا القُرْآن الكريم إذا ما عدنا إليه. [الإسْلَام وثقافة الإتباع ص:7].. ومن خلال هذا الوعي القُرْآني تجلى الآتي:ــ

ازداد وعيُ شهدائنا من خلال القُرْآن الكريم، فصدّقوا به، وامتثلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرار التهديدات الإلهية التي توعد بها الله سبحانه المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسين عن الجهاد في سبيله، من مثل:ــ قوله تعالى:ــ [إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير آبهين بشيء.

159 عملاً مقاوِماً بالضفة والقدس خلال الأسبوع الفائت

المسيرة : متابعات

تواصلت أعمالُ المقاوَمةِ في الضفة الغربية والقدس المحتلّة، خلال الأسبوع الفائت، وأسفرت عن إصابة 7 صهاينة، خلال الفترة الممتدة ما بين 09-06-2023م حتى 15-06-2023م، ووثَّقَ مركزُ المعلومات الفلسطيني "معطي" 159 عملاً مقاوماً، بينها 23 عملية إطلاق نار ومحاولة طعن.

كما وثّق المركزُ حرقَ الشباب الثائر منشأتين عسكريتين للاحتلال، إلى جانب تحطيم 7 مركبات ومعدات عسكرية في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية المحتلّة.

كما ألقى الشبان زجاجات حارقة ومفرقعات نارية في 6 مواقع، وتصدوا للمستوطنين في 22 منطقة بالضفة الغربية، كذلك فجّر مقاومون 6 عبوات محلية الصنع في قوات الاحتلال، بينما اندلعت 49 مواجهة بين الشبان وقوات الاحتلال تخللها 40 عملية إلقاء حجارة، كما خرجت 3 مظاهرات ضد الاحتلال.

في سياق متصل، أكّدت سرايا القدس - كتيبة جنين، أنَّ الاحتلال الصهيوني فشل في محاولة استدراج المجاهدين إلى نقاط اشتباك ومواجهة قد تجهز فيها مسبقًا ليتمكّن من استهدافهم، مشيرةً إلى أنَّه «بمعية الله ويقظة

مجاهدينا العالية كانت لهم بالمرصاد».

وأوضحت الكتيبة أنَّ المجاهدين تمكّنوا من توجيه ضربات مكثّفة بصليات الرصاص والعبوات المتفجرة صوب قوات وآليات الاحتلال على أكثر من محور، محقّقين إصابات مباشرة.

وأضافت: «تمكّن المجاهدون من خوض اشتباكات عنيفة في محيط جامع طوالبة وتفجير عدد من العبوات في قوات وآليات الاحتلال؛ ما أجبرها على التراجع بعد فشل خططهم وخاضوا اشتباكات في كُلٍّ من منطقة الأردنية وشارع حيفا، أمطروا خلالها قوات الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة».

وشدّدت كتيبة جنين على أنَّ مجاهديها نفذوا هجمات عنيفة صوب قوات الاحتلال بعد إفشال مخطّطات الاحتلال، وأصبحت في موقع الهجوم، لافتةً إلى أنَّ «مجاهديها أصبحوا المُطارِدين لا المطَارَدين، حَيثُ طاردوا آليات الاحتلال التي خرجت تجر أذيال الخيبة بعد أن ذاقت أصناف العذاب».

قاليباف للنخالة: جميعُ الأراضي المحتلّة أصبحت غير آمنة للصهاينة

المسيرة : وكالات

التقى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، صباح السبت، في طهران، حَيثُ استقبل قاليباف، النخالةَ والوفدَ المرافق له، وأجرى الجانبان محادثات تناولت مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، شدّد خلالها قاليباف، على أن «كافة الأراضي المحتلّة أصبحت غير آمنة للصهاينة».

واعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي في هذا اللقاء، أن «فلسطين هي النقطة الأمامية لمحور المقاومة، وأهم قضية للعالم الإسلامي»، وأضاف: «كل المؤامرات التي تحاك ضد إيران والدول الإسلامية هي من قبل الكيان الصهيوني؛ ولذلك يجب أن لا نغفل للحظة عن هذا الموضوع، وعلينا أن نعلم بأن كُلّ الشهداء وخَاصَّة الشهيد سليماني قد ساروا في درب المقاومة ولم يتركوا هذا الدرب، كما يؤكّد سماحة قائد الثورة الإسلامية».

وأوضح قاليباف، أن «تاريخ الصراع مع الصهاينة ينقسم إلى قسمَين، أولهما قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وثانيهما بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وأن كُلّ الأحداث السياسية والأمنية وغيرها التي حصلت في الدول الإسلامية والعربية، مثلت هزيمة الدول الإسلامية أمام الصهاينة، لكن الثورة الإسلامية ايقظت الأُمَّة الإسلامية فيما بعد بالاتكال على روح المقاومة التي تستند إلى السنن السماوية وتعتمد على الشعب، وتلاحم الجميع ومنذ ذلك الحين أدَّت المقاومة والوحدة بين الحركات والتيارات المناضلة المناهضة للكيان الصهيوني، إلى تحقيق انتصارات متتالية».

وأكّد قاليباف، «اليوم فَإنَّ كافة الأراضي المحتلّة أصبحت غير آمنة للكيان الصهيوني،

ومن جهة أُخرى نشاهد انعدام الأمن الداخلي وضعف الأجهزة العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى المشاكل الاقتصادية وضياع الهُوِيَّة والعديد من المشاكل الأُخرى التي يعاني منها الكيان الصهيوني وضاعفت عجزه».

وتابع: «هذه الظروف علّمتنا ضرورةَ الحفاظ على وحدتنا وتطويرها، وذلك من بعد التوكل على الله سبحانه تعالى؛ لكي نقترب يوماً بعد يوم من النصر النهائي».

بدوره قال الأمين العام للجهاد الإسلامي في هذا اللقاء: «نرى اليوم الجمهورية الإسلامية بأنها أشد صمودًا من أي وقت مضى في وجه ضغوط الدول المختلفة «.

كما أشار القائد الفلسطيني زياد النخالة إلى الأحداث الأخيرة على الساحة الفلسطينية قائلا: «في الحرب الأخيرة تعرضنا لضغوط كبيرة وقد عمد الكيان الصهيوني إلى مهاجمة المواطنين العاديين وقصف الاحياء المدنية لكننا استطعنا المقاومة، واستطاعت جبهة المقاومة الفلسطينية استهداف العديد من المراكز العسكرية للكيان الصهيوني في هذه الحرب والحاق خسائر كبيرة بآلتهم العسكرية».

وتابع النخالة: «من جهة أُخرى نرى عدم توقف المقاومة في الضفة الغربية ونشاهد استمرار المقاومة في جنين وباقي مدن الضفة»، وأضاف: «اليوم بات الكيان الصهيوني مجبرا على نشر 60 ألفَ جندي على حدود الضفة الغربية لحراسة مستوطناته وهذه تعتبر حالة استنزاف بالنسبة للصهاينة».

وأضاف: «نحن في الجهاد الإسلامي نؤكّد على الوحدة بين المسلمين وخَاصَّة الفلسطينيين ومنهم حماس والجهاد الإسلامي، ونعتبر الوحدة قاعدة وأَسَاسًا للنصر ونعتقد بانه كما يتحد الأعداء لقتالنا؛ فنحن أَيْضاً يجب أن نتحد لإلحاق الهزيمة بهم».

وخلص النخالة بالقول: «جميع الإخوة الفلسطينيين في هذه الحركة قد أدركوا الثورة الإسلامية وجعلوها أَسَاسًا لمقاومتهم في فلسطين اليوم وكانوا من عشاق واتباع الإمام الخميني (رض) ولا يزالون».

ترامب وبومبيو أبرزُ المتهمين.. إيرانُ تواصلُ التحقيقَ باغتيال الفريق سليماني

المسيرة : متابعات

في ثالث جلسات المحكمة، يواصلُ القضاءُ الإيراني عقدَ جلسات خَاصَّة في النظر بالقضايا الجزائية والمعنوية والمادية المتعلقة باغتيال الفريق قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، الذي اغتيل في العراق مطلع العام 2020م.

وجرت الجلسة التي عقدت السبت، في الفرع 55 للمحكمة القانونية الدولية في طهران، تحت إشراف القاضي حسين زاده، الذي أكّد أن نحو 3000 شخص من جميع أنحاء إيران، قد رفعوا دعوى قضائية ضد إدارة الولايات المتحدة بشأن هذه القضية.

وأشَارَ زادة إلى أن الرئيسَ الأمريكي السابق، دونالد ترامب، ووزير الخارجية السابق للولايات المتحدة مايك بومبيو، يعدان من بين المتهمين في القضية، لافتاً إلى أن «محكمة طهران القانونية حصلت على إذن لمتابعة قضية تتعلق باغتيال الحاج قاسم سليماني، وذلك بموجب قانون تكثيف مكافحة الأعمال الإرهابية للولايات المتحدة.

وَأَضَافَ القاضي زاده: أن «الإدارة الأمريكية قد رفعت دعاوى قضائية متكرّرة ضد الحكومة الإيرانية والسلطات الرسمية في البلاد، وانتهكت الحصانة القضائية»، لافتاً إلى أن «السلطة القضائية ملزمة بمتابعة تصرفات الدولة والإدارة المسؤولة عن اغتيال سليماني، وأن المرجعية القانونية تتخذ إجراءات في الملاحقة القانونية والقضائية للإدارة الأمريكية وجميع المتورطين في هذه العملية».

سوريا: مقتلُ 3 مسلحين من ميليشيا قسد في عين عيسى شمال الرقة

المسيرة : متابعات

قُتل 3 مسلحين من ميليشيا قسد الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأمريكي، بانفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية كانت تُقِلُّهم شمال الرقة.

وذكرت مصادرُ محلية في الرقة، أن «عُبْوةً ناسفةً زرعها مجهولون على الطريق الواصل بين بلدتي عين عيسى وتل السمن شمال الرقة انفجرت أثناء مرور سيارة عسكرية تابعة لميليشيا قسد الانفصالية ما تسبب بمقتل 3 من مسلحي الميليشيا».

ولفتت المصادر إلى أن «ميليشيا قسد استقدمت تعزيزات عسكرية إلى بلدة عين عيسى وطوقت مكان الانفجار وبدأت عمليات تفتيش للسيارات العابرة».

الاحتلالُ الصهيوني يشرعُ ببناء «منطقة صناعية» استيطانية في رام الله

المسيرة : متابعات

شرعت الاحتلال الصهيوني، السبت، ببناء «منطقة صناعية» استيطانية على أراضي صفا غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية، بأن حكومة الاحتلال شرعت في بناء هذه المنطقة الصناعية على أراضي المواطنين بعدَ ما استولت عليها في الماضي.

يشار إلى أن حكومة الاحتلال المتطرفة قد وافقت منذ بداية العام، على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في جميع مناطق الضفة والغربية والقدس المحتلّتين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1669)

الأحد
29 ذي القعدة 1444هـ
18 يونيو 2023م

حالـة العـدوان مُستمرّةٌ بـكل أشكالها، وتم تخفيفُ التصعيد في بعض الجوانب، واستمرار حالة الاستهداف لبلدنا معناه أن نستمر في التصدي له بكل ما نملك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ولفلسطين أبجديةٌ خَاصَّةٌ في لُغة السيد القائد

عبد القوي السباعي

كثـيرةٌ هـي المواقـفُ المخزية والأفعالُ الخيانية بشأن القضية الفلسـطينية ومقاومتهـا الباسـلة، التي يخرُجُ بها حُكَّامُ العـرب بين فـترةٍ وأُخـرى أمام شـعوبهم -والتـي نلتمـس لها العـذر-؛ إذ لـم تنتفـض يومـاً لترفض هـذه الخيانـة العظمى بحـق أقدس المقدّسـات وأشرف المجاهديـن؛ لأَنَّ الوقـع الأقـوى للفعـل الرسـمي، بغـضّ النظر عـن شرعية الطبقة الحاكمة مـن عدمها، يحجب الانتباه عن المواقـف المشرِّفة التـي دائماً ما تصِرُّ عليها الشـعوبُ العربية الحرة، وإن بصمت.

على الضفـة الأكثـر وضوحاً وإشراقـاً توجد حالـة عربية اسـتثنائية، متمثلةً بالقائد والشـعب اليمنـي، حَيثُ توحدت النظـرة وامتزجـت المواقف، والتي عشـناها منـذ اليوم الأول للمسـيرة القرآنيـة المباركة، حتى لقاء السـيد القائد عبدالملك بدرالديـن الحوثـي، الأخير بممثـل حركة الجهاد الإسـلامي، المناضـل أحمد بركة، وكأن لسـان حاله يقول لـه: إن الأرض التي حضنت خيرة شُـبانها وامتصت رحيق شبابهم بشموخ ستزْهر أشـجارها وبساتينها الخضراء من جديد عندما يعود أحبابهـا من بلاد الشـتات ويتدفقـون كالدم الحار في جسـد الأرض الأُم.

هُنـا يظـل الموقف المبدئـي للسـيد القائد كما هو للشـعب اليمنـي، هـو الموقـف الـذي يجـب أن يبنـى عليـه المـشروع الفلسـطيني الجامع، وهـو الإيمانُ بالله -سـبحانهُ وتعالى-، وبنـصره وتأييده، وبعدالة القضية، وأن لا مسـاومة على الدم الفلسـطيني، وأن اتّحاد وتعاضد القوى المقاومة وتنسـيقها المُسـتمرّ هو الركيزة الأَسَاس للوقوف بحزم في وجه آلة القتل الصهيونية الممنهجة وداعميها وحاضنها وراعيها وحارسـها والمستفيد منها.

هكـذا نقرأهـا دائمـاً كُـلّ المواقـف اليمنيـة؛ فتشـعر أن لفلسـطين أبجدية خَاصَّة في لغة السيد القائد، حمل حروفها؛ حباً ودماً يتدفق في شرايين جسده منذُ الصغر، وما تأكيده على موقـف اليمن الثابت والمبدئي إلى جانب الشـعب الفلسـطيني في مواجهـة العدوّ «الإسرائيلي»، إلا تأكيدٌ لحق شـعبٍ حرٍّ ثائرٍ مقاوم من شـعب قدّم منذ فجر تاريخـه كُـلَّ الدعم والنصرة والدماء؛ فداءً للقضية الفلسـطينية، ولا يزال في إعدادٍ وتعبئةٍ مُستمرّة لتحقيق «وعد الآخرة».

وهـو ما أكّـده السـيد القائد من الاسـتعداد الدائم؛ لتقديم كُـلّ أنـواع الدعم والمسـاندة للشـعب الفلسـطيني وحركات المقاومة الفلسـطينية؛ وهـذا الأمر ليس من قبيـل المبالغة أو الدعايـة أَو مُجَـرّد تصريحـات تُنشر في الهواء، بـل يؤكّـد أن الأقوال تتبعها الأفعال، ويؤكّـد على وجود شـعب وقائد يؤمن بأنّ النضال أول سُلَّم العودة وأن الجهاد مفتاح النصر.

هُنـا شـعبٌ وقائدٌ يقـفُ بقوةٍ خلفَ الشـعب الفلسـطيني ومقاومتِـه الأبيـة ويحفرُ اسـمَ كُـلّ شـهيد على كُـلِّ مفرق ومدينة وكل سـاحة وشـارع، شـعبٌ وقائدٌ نبضُـه من نبض الأقـصى المبارك، ونـورُ طريقه من زيتون فلسـطين المقدَّس، ودمُـه ثائرٌ لا يعرفُ السـلامَ إلا في أجنحةِ الطيور المرفرفة على شبابيكِ المسجد الأقصى المبارك.

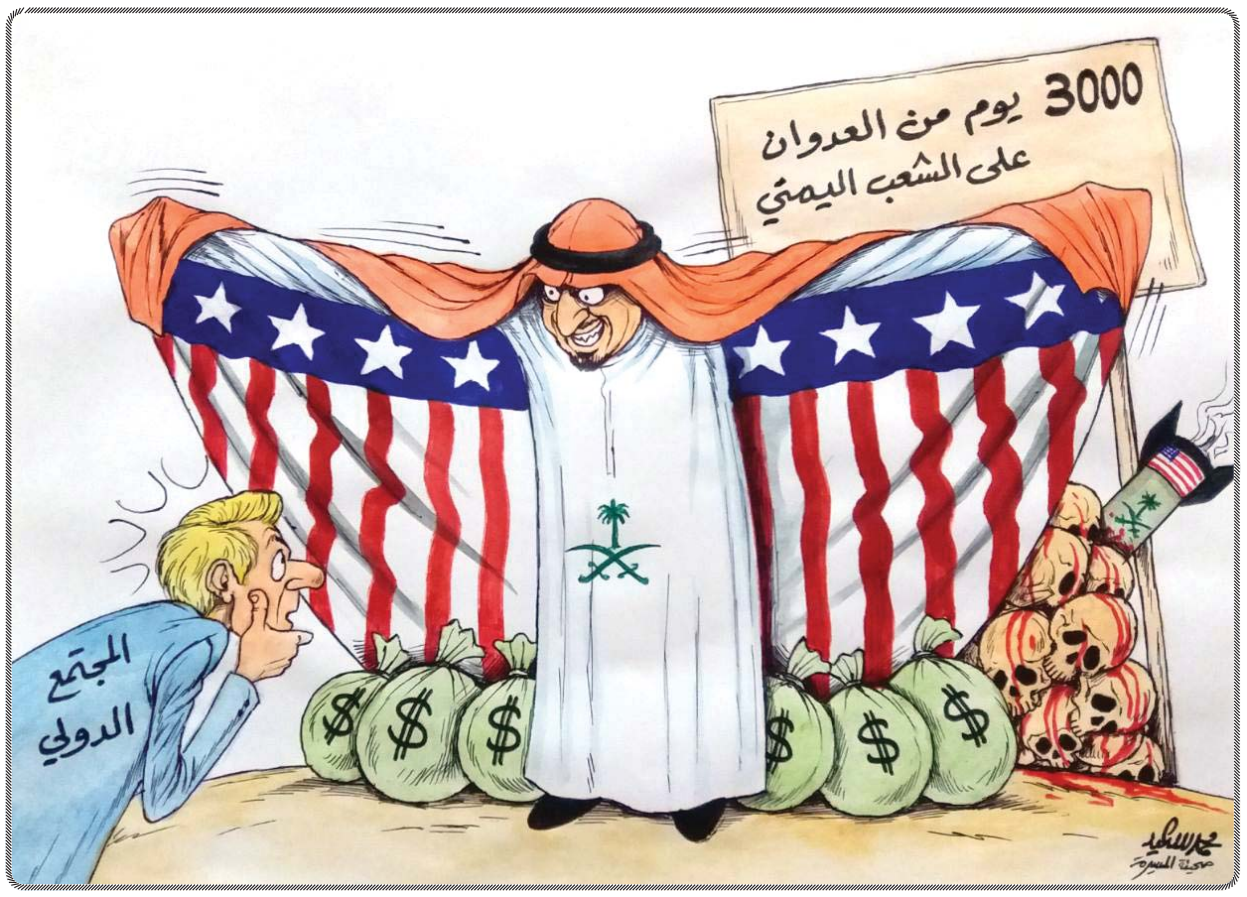

تجريدُ العدوّ من أهم الأوراق والأسباب للبقاء في اليمن

محمود المغربي

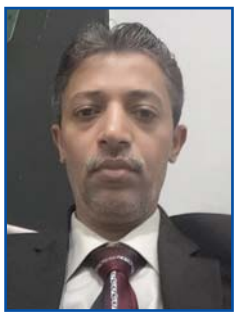

تـدرك أمريـكا أن العـدوان عـلى اليمن قد فشـل أمام صمود وتضحيات أبناء الشـعب اليمنـي وحكمة وإرادَة القيادة السياسية، وتصرّح الإدارة الأمريكية الحالية بأن الحرب في اليمن انتهت، ووصلت إلى طريق مسدود.

لكن أمريكا ترفض الإعلان وبشـكل رسـمي عن وفاة تحالف العدوان والأهـداف المعلَنة والمصاحبة له، وإيقاف العـدوان عـلى اليمن بشـكل كامل ونهائـي؛ للهروب من الاعتراف بالهزيمة وتحمل مسـؤولية العـدوان والجرائم المرتكَبـة، كمـا أن لأمريكا أهدافًا أُخرى مـن إبقاء وضع اللا سـلم واللا حرب، أولاها: اسـتنزاف واستغلال المملكة السـعوديّة وإبقاؤهـا في حالةٍ مـن القلق وعـدم الاسـتقرار، وينطبق الأمـرُ على اليمن التي تشـهدُ حالةً من عدم الاسـتقرار، وهناك تعطيلٌ كبـيرٌ للتنميـة وعدمُ قـدرة على التواصـل والانفتاح عـلى العالم وجلب اسـتثمارات خارجية، مع أن الدولة في صنعاء اسـتطاعت كسرَ العزلة الدولية والحصار بفتحِ موانئ الحديدة أمام السفن التجارية، التي بدأت بالتوافد وبشـكل كبير إلى ميناء الحديدة؛ بسَببِ التسهيلات والإغراءات المقدَّمـة مـن الحكومة في صنعـاء للتجـار المسـتوردين؛ وللهروب من المعاملـة السـيئة والابتـزاز الذي يتعرضـون لها في ميناء عدن ونقاط التفتيش التابعة للمرتزِقة.

كما استطاع الأنصار وقف عمليات نهب وبيع النفط والغاز اليمني؛ ما شـكّل صدمـةً للعـدو ومرتزِقـة العـدوان، وأوقف أهـمَّ مصادرهم للاسـتمرار في العدوان، كما أرسل الأنصار رسـائلَ صارمةً تحذر العدوّ من المسـاس بوَحدة اليمن، محذرين من عواقبَ وخيمةٍ يفهمُها العدوُّ؛ وبذلك اسـتطاعوا وقفَ إعلان الانفصال وفي اللحظـة الأخيرة، وإحباطَ مخطّط العدوّ في فصل وتمزيق اليمن، وبهذه الخطوات تم تجريدُ العدوّ مـن أهـم الأوراق، ولـم يعد لـدى للأعداء وقواتهم سـببٌ للبقاء في اليمن، وسوفَ يرحلون عاجلاً أم آجلاً.

كمـا أن خطـواتِ الأنصار قـد جعلت دُعـاةَ الانفصال في وضـع حـرجٍ، بعد أن سـحب العـدوُّ يدَها من مسـألة الانفصـال، وإنْ لـم يكن بشـكل كامل، إلا أن السـعوديّة والإمـارات لم تعودا قادرتَين على إظهار الدعم والمسـاندة بشـكل معلَـن، بعـد رسـائل الأنصـار، وربما قـد يكونُ الأنصـارُ قدَّموا خدمةً كبيرةً لدعاة الانفصال؛ بتخليصهم من ضغوطـات وتوجيهات الخارج، ولم تعد هناك حاجةٌ بهـم للذهـاب في هـذا الأمـر الذي لـن يكـونَ في مصلحة الجنـوب وأبنائه، وجميعُ أبناء الجنـوب يؤمنون ويدركون أن مصلحتَهـم في بقاء الوَحدةِ، والحفـاظ عليها أكبر من مصلحة أبناء الشمال.

وأعتقد أن القيادةَ السياسـيةَ حريصةٌ على ترك مسـاحة من الوقت والحرية أمام أبناء الجنوب؛ للتفكير بشـكل مستقلٍّ وبعيد عن إملاءات الخارج، بما هو أفضلُ وأصلحُ لهم، ولن يلجأَ الأنصارُ إلى فرض التحرير وإخـراج المحتلّ من جنـوبِ الوطن على أبناء الجنـوب، كما أن الأنصارَ حريصون على عدم الدخول في أية صراعات مسـلحة مع أبناء الجنوب، أو اكتسـاح الجنوب بالقوة العسكرية، وتكرار ما حدث في صيف 94م، لكن الجيش اليمني سـوف يبقى على اسـتعدادٍ؛ لتلبية دعوة إخواننا في الجنوب للانتشـار في جنوب وشرق الوطن؛ لطرد المحتلّ؛ ولتثبيت الأمن والاسـتقرار؛ وللقضاء على الفوضى والجماعـات التكفيرية الإجرامية المنتـشرة في الجنوب، والتي تتحيَّنُ الفرصةَ والتوجيهاتِ للسـيطرة على الجنوب ونشرِ الفوضى والموت والرعب.